

أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح في ظل الدور المعدل لغموض التقارير المالية - دراسة تطبيقية

د/ سميرة عباس محمد أبو النيل

مدرس بقسم المحاسبة

كلية الأعمال - جامعة بنها

Samira.mohamed@fcom.bu.edu.eg

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح في ظل الدور المعدل لغموض التقارير المالية، وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لاختبار العلاقات بين المتغيرات.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار المتعدد لعدد (50) شركة في الفترة من (2017-2022) بغرض اختبار ثلاث فروض تعكس العلاقة بين المتغير المستقل ويتمثل في (قابلية القوائم المالية للمقارنة)، والمتغير المعدل (غموض التقارير المالية) والمتغير التابع (القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح)، و قد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS للقيام بالاختبارات الاحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى هناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي (قابلية القوائم المالية للمقارنة وغموض التقارير المالية) (COMP_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE)، كما تبين أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (ربحية السهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة) (EPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE)، وهناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة) (BVPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE).

كما اتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي (ربحية للسهم وغموض التقارير المالية) (EPS_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE)، وكذلك وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم وغموض التقارير المالية) (BVPS_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE).

بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية) (EPS_COMP_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE)، كما تبين وجود علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية) (BVPS_COMP_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح (PRICE).

الكلمات المفتاحية: قابلية القوائم المالية للمقارنة، القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح، غموض التقارير المالية.

¹ تقديم البحث في 2024/5/3 وقبول نشره في 2024/5/19

The Effect of Comparability of Financial Statements on Value Relevance of Book Value and Earnings in Light of the Modifying Role of Financial Reporting Opacity - an Applied Study

Abstract

The research aims to study the effect of the comparability of financial statements on the value relevance of book value and earnings in light of the modifying role of opacity in financial reports. The researcher carried out an applied study on a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange to test the relationships between the variables. The study relied on the multiple regression method for a number of (50) companies in the period from (2017-2022) for the purpose of testing three hypotheses that reflect the relationship between the independent variable, which is (comparability of financial statements), the modifying variable (opacity of financial reports), and the variable The dependent value (value relevance to book value and earnings), and the statistical analysis program SPSS was used to perform statistical tests.

The study found that there is a positive, significant relationship between the interactive variable (comparability of financial statements and opacity of financial reports) (COMP_OPCITY) and the value relevance of book value and profits (PRICE). It was also found that there is a negative, non-significant relationship between the interactive variable (earnings per share and comparability of financial statements). For comparison) (EPS_COMP) and the value relevance of book value and profits (PRICE), and there is a negative, non-significant relationship between the interactive variable (book value per share and comparability of financial statements (BVPS_COMP) and the value relevance of book value and profits (PRICE). It also became clear that there is a positive, significant relationship between the interactive variable (earnings per share and opacity in financial reports) (EPS_OPCITY) and the value relevance of book value and profits (PRICE), and there is also a significant positive relationship between the interactive variable (book value per share and opacity in financial reports (BVPS_OPCITY)) and the value relevance. Book value and earnings (PRICE). In addition to the presence of a positive, non-significant relationship between the interactive variable (earnings per share * comparability of financial statements * opacity of financial reports (EPS_COMP_OPCITY)) and the value relevance of book value and profits (PRICE), it was also shown that there is a negative, non-significant relationship between the interactive variable (book value per share * comparability of financial statements* The opacity of financial reports (BVPS_COMP_OPCITY) and the value relevance of book value and profits (PRICE)..

Keywords: comparability of financial statements, value relevance of book value and earnings, opacity of financial reports.

1 - مقدمة البحث

يتمثل الهدف الأساسي لإعداد التقارير المالية في توفير المعلومات المحاسبية التي يجب أن تكون مفيدة لإتخاذ القرار، ولكي تكون المعلومات مفيدة فلا بد أن تكون ملائمة وموثوقة على النحو المحدد في الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية (IASB, 2018).

فإذا قامت الشركات بممارسة المحاسبة الإبداعية والإحتيال وخداع مستثمريها من خلال تقديم بيانات مالية مضللة، فإن ذلك يتسبب في خسارة كبيرة للمستثمرين من خلال التلاعب بالمعلومات المحاسبية (Saieed, 2016)، ومن ثم يشدد الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية على أهمية المعلومات المحاسبية الملائمة لأنها تلعب دوراً مهماً في الأداء الفعال لسوق رأس المال (IASB, 2010, 2018).

ونتيجة لذلك أصبحت القيمة الملائمة هي السمة الأكثر أهمية لجودة المعلومات المحاسبية بالنسبة للهيئات التنظيمية والمستثمرين وغيرهم من مستخدمي القوائم المالية (Al Fraih & Gale, 2016; Barth et al, 2001).

وتبحث دراسات القيمة الملائمة في مدى فائدة المعلومات المحاسبية المختلفة في التأثير على أسعار أسهم السوق أو عوائد الأسهم أو كليهما.

(Francis & Schipper, 1999; Lev & Zarowin, 1999; Shamki & Rahman, 2012; Mulenga & Bhatia, 2020)

كما تركز تلك الدراسات على وجهة النظر القائلة بأن المستثمرين هم المستخدمون الرئيسيون، وهي تقيس نفعهم في المعلومات المحاسبية، ووفقاً لـ (Hellstrom, 2006) هناك منظوران رئيسيان لتقييم القيمة الملائمة هما أولاً: منظور الإشارة، الذي يقيم ما إذا كان الإعلان عن المعلومات المحاسبية قد خلق أي رد فعل في السوق، ثانياً: منظور القياس، الذي يقيم الإرتباط بين القيمة السوقية والمعلومات المحاسبية، ويتوافق هذا النهج مع تفسير (Barth et al, 2001)، حيث أن المعلومات المحاسبية الملائمة ستعكس في قيمة الشركة أو عائد السهم إذا وجد المستثمر أنها مفيدة.

إن القيمة الملائمة هي في الواقع اختبار مشترك للخصائص النوعية لمعلومات القوائم المالية، أي الملائمة والتمثيل الصادق (المعروف رسمياً بإسم الموثوقية) (Barth, et al, 2001; Kothari, 2001).

وقد تم اعتماد نهج فائدة القرار في وصف الإطار المفاهيمي (FASB, 2010) للملائمة. على وجه التحديد، ينص الإطار المفاهيمي على أن "المعلومات المحاسبية الملائمة (Relevant Financial Information) قادرة على إحداث فرق في القرار الذي يتخذه المستخدمون، مما يشير إلى أن

المعلومات المحاسبية يجب أن تغير قرارات المستثمرين الإستثمارية (على سبيل المثال ، شراء أو الإحتفاظ أو بيع الأصول) عن طريق الإختيار من بين خيارات الاستثمار البديلة إذا كانت تلك المعلومات ستساعد المستثمرين على تقييم أداء الشركة في المستقبل.

كما تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة ولها منفعة لأغراض تقييم الأسهم، إذا كانت تساعد مستخدميها في تحديد سعر سهم الشركة وذلك من خلال مدى إرتباط تلك المعلومات بالقيمة السوقية للسهم، وقد اعتمدت بعض الدراسات على الأرباح أو مكونات الأرباح كمتغيرات تفسيرية لأسعار وعوائد الأسهم، بينما استخدم البعض الآخر كلاً من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم في تحديد أسعار الأسهم . (Barth, et al, 2001; Collins et al, 2009; حسن، 2018).

علاوة على ذلك، وفقاً للإطار المفاهيمي (FASB, 2010) تعد قابلية المقارنة خاصة نوعية للمعلومات المحاسبية التي تعزز فائدة اتخاذ القرار لمستخدمي المعلومات . ونتيجة لذلك ، فمن الضروري ليس فقط التأكيد تجريبياً على العلاقة البديهية بين قابلية المقارنة وملاءمة المعلومات المحاسبية ، ولكن أيضاً التحقيق في العوامل الخاصة بالمستخدم التي تحدد قوة الإرتباط بين القابلية للمقارنة وملاءمة المعلومات ، حيث أن قابلية المقارنة تساعد مستخدمي القوائم المالية على فهم وتقييم الأداء الإقتصادي للشركة بشكل أفضل مقارنة بالشركات النظيره لها.

ومع ذلك، ليس من الواضح من الإطار المفاهيمي الحالي كيف تشكل الخصائص الخاصة بالمستخدم - قدرة المستثمرين على إجراء تحليل متطور أو توزيع المعلومات الخاصة - فعالية إمكانية مقارنة القوائم المالية في تسهيل فائدة اتخاذ القرار بشأن المعلومات المحاسبية.

وبالنظر إلى أن الملاءمة تمثل سمة نوعية أساسية لفائدة المعلومات المحاسبية وأن قابلية المقارنة تمثل سمة نوعية للتحسين المسئول عن توفير فائدة أكبر للمعلومات الملاءمة والصادقة، فمن الممكن وجود علاقة بين الملاءمة وقابلية المقارنة (IASB, 2018).

فإذا كان يُنظر إلى قابلية المقارنة المحاسبية على أنها خاصة مهمة لإعداد التقارير المالية من قبل المشاركين في السوق (كما يُجادل المنظّمون وواضعوا المعايير)، فيجب أن تنعكس في تقييم المستثمرين لمقاييس القوائم المالية الرئيسية.

ولذلك يختبر البحث أثر المقارنة المحاسبية على القيمة الملاءمة للأرباح والقيمة الدفترية، ويرجع ذلك إلى أن القيمة الملائمة وقابلية المقارنة هي الصفات الأساسية التي يجب أن تمتلكها المعلومات المحاسبية.

ومع ذلك تحتوي الدراسات السابقة على نقاش محدود حول التفاعل بين هاتين الخاصيتين ، فإذا واجه المستثمرون صعوبة في ربط السياسات المحاسبية لشركة ما بتلك المستخدمة من قبل أقرانهم في الصناعة، فيكونون أكثر تشككاً فيما يتعلق بمدى تمثيل الأرقام المعلنة بصدق للإقتصاديات الأساسية للشركة ، وهذا بدوره سيؤثر على القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية.

2- مشكلة البحث

يحدد الإطار المفاهيمي أن الأرباح على أساس الاستحقاق هي المعلومات المالية الأساسية لاتخاذ القرار بسبب محاولة محاسبة الإستحقاق تسجيل المعاملات المالية التي لها آثار نقدية على الشركة في فترات حدوث المعاملات الفعلية، وبالتالي فإن الإطار المفاهيمي يدعم وجهة النظر القائلة بأن الأرباح توفر تقييماً أفضل فيما يتعلق بتوليد التدفقات النقدية المستقبلية مقارنة بالمعلومات المالية الأخرى.

ويحدد مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB, 2010, 2018) كذلك أن قائمة المركز المالي تقدم معلومات تتعلق بأصول والتزامات الشركة، حيث تدعم هذه المعلومات أيضاً المستثمرين في عملية اتخاذ القرار من خلال تقديم نظرة عامة على القوة والضعف المالي للشركة.

وفي حين أن الأدلة المستمدة من الأدبيات الحديثة تنفي المنطق الذي يقدمه الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية بأن الأرباح هي المعلومات الأكثر تفوقاً مقارنة بالقيمة الدفترية للأسهم (BVE) والمعلومات المحاسبية الأخرى (Arora & Bhimani, 2016; Gan, et al, 2016; Barth & McClure, 2023) فقد ألفت الدراسات التي أجراها (Marquardt & Wiedman, 2004; Whelan & Mc Namara, 2004) الضوء على هذه المسألة من خلال توضيح أنه عند ما تقدم الشركة أرباحاً منخفضة الجودة ، فإن ذلك يضعف الإرتباط بين الأرباح والقيمة الملائمة للمعلومات.

وفي هذه الحالة يركز المستثمرون على المعلومات المحاسبية الأخرى لاتخاذ القرار مثل القيمة الدفترية BVE مقارنة بالأرباح لإتخاذ القرار (Kwon, 2009; Kargin, 2013; Tanaka, 2015; Zuhdeh, 2016; Tahat, 2017)، ولذلك تبحث الدراسة في العلاقة بين الأرباح، والقيمة الدفترية BVE.

ويحدد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) قابلية المقارنة بإعتبارها خاصية نوعية رئيسية تمكن مستخدمي المعلومات من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الشركات (FASB, 2010; IASB, 2010).

ونظراً لأن قابلية المقارنة المحاسبية تزيد من كمية ونوعية المعلومات المالية المتاحة للمستثمرين ، فإنها تعمل على تحسين القيمة الملائمة للمقاييس المالية الرئيسية التي تم فحصها في الأدبيات السابقة - الأرباح

والقيمة الدفترية للأسهم (Kim,et al, 2018; Sholihah, 2013) ، كما أن زيادة قابلية المقارنة تقلل من عدم تماثل المعلومات وتزيد من احتمالية اكتشاف التلاعب والاحتيال في القوائم المالية وتقلل من دافعية المديرين لإرتكاب الاحتيال (Chen, et al, 2020; Ojaghi & Gorjizadeh, 2021).

ولتعظيم فوائد القيمة المرتبطة بقابلية المقارنة المحاسبية ، يجب على الشركات تشجيع المزيد من الشفافية في إعداد التقارير المالية، حيث أنه على الرغم من الأدلة المتزايدة على فوائد المقارنة المحاسبية فهناك فهم محدود لدور المقارنة في تقييم قرارات المستثمرين وتفاعلها مع خصائص التقارير المالية الأخرى على سبيل المثال: غموض التقارير المالية.

وتتسبب الأخبار السيئة المتراكمة المخفية عن مجتمع الاستثمار في انخفاض الشفافية، وتشير قيمة الغموض المرتفعة إلى أن التقارير المالية ليست شفافة مما يؤدي إلى إخفاء المعلومات عن الجمهور .

فقد أشار (Utami,et al, 2023; Lee, et al, 2012) إلى أن غموض التقارير المالية وانخفاض شفافيتها تدفع إدارة الشركة إلى ممارسة سلوكها الانتهازي مما يؤدي لحجب الأخبار غير السارة، ومن ثم انخفاض جودة التقارير المالية مما يؤدي في النهاية إلى التأثير على أسعار الأسهم على مستوى الشركة.

ويؤكد (Neifar& Ajili, 2019) على أن الغموض هو عكس الشفافية، حيث تؤدي المعلومات المالية الشفافة إلى قرارات استثمارية أكثر أهدامة وبيئة مالية أكثر قوة، بينما يؤدي غموض التقارير المالية إلى ضعف وعدم كفاءة سوق رأس المال نظراً لعدم تماثل المعلومات.

وعندما يكون هناك غموض في التقارير المالية، ينخفض تأثير قابلية المقارنة المحاسبية على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية ، حيث أنه في ظل غياب الشفافية الكاملة في التقارير المالية، يتم منح المديرين الفرصة لإخفاء المعلومات السلبية داخل الشركة من أجل الحفاظ على وظائفهم وسمعتهم المهنية.

ومن ثم عندما تكون بيئة المعلومات الشركة غامضة، تتضاءل فوائد إمكانية مقارنة القوائم المالية لأن المستثمرين لا يستطيعون إجراء تقدير موثوق للأرقام المبلغ عنها.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1) هل توجد علاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح للسهم ؟
- 2) هل توجد علاقة بين غموض التقارير المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح للسهم؟
- 3) هل يؤثر غموض التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح ؟

3- هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في قياس أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح في ظل الدور المعدل لغموض التقارير المالية، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح.
- 2- دراسة أثر الدور المعدل لغموض التقارير المالية على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح.
- 3- دراسة أثر الدور المعدل لغموض التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح.

4- أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية

تظهر أهمية البحث من خلال تناوله للقيمة الملائمة والتي تعد واحدة من المجالات المهيمنة في أبحاث سوق رأس المال في الأدبيات المحاسبية، كما يوفر دليل على أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين.

كما ترجع أهمية الدراسة إلى إختلاف النتائج بين الدراسات السابقة حول العلاقة بين المعلومات المحاسبية (معلومات القيمة الدفترية والأرباح للسهم) وأسعار أسهم الشركات، بالإضافة إلى عدم وجود دراسة في البيئة المصرية على حد علم الباحثة تناولت تأثير قابلية المقارنة المحاسبية على القيمة الملائمة لتلك المعلومات، بالإضافة إلى تأثير غموض التقارير المالية على تلك العلاقة.

ثانياً: الأهمية العملية

- ستساعد المستثمرين على إمكانية الوصول إلى مجموعة أكبر من المعلومات على مستوى الصناعة والسوق، كما تمكنهم من إجراء تحليلات موحدة بشكل أكثر كفاءة، كما توفر للمشاركين في السوق سهولة تقييم مدى عدالة القوائم المالية المبلغ عنها في ضوء معلومات الأقران وتقليل عدم اليقين في قرارات التقييم الخاصة بهم.

- ستساعد واضعي المعايير والمنظمين على تطوير المعايير المحاسبية من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية وما يرتبط بها من قدر أكبر من المقارنة مما يساهم في تسعير الأسهم المواتية من قبل المستثمرين.

5- حدود البحث

- تتناول الدراسة نموذج السعر لـ (Ohlson) دون غيره من النماذج الأخرى.
- تتناول الدراسة خاصيتي القابلية للمقارنة والملاءمة للمعلومات المحاسبية دون غيرها من الخصائص.
- يقتصر البحث على الفترة الزمنية من 2017 - 2022، وهي فترة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.
- سيتم إستبعاد الشركات المالية وشركات التأمين لما لها من طبيعة خاصة عن الشركات غير المالية.

6- منهجية البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الإستقرائي والذي يعتمد على أخذ المشاهدات للبحث (الحالات الممثلة لمجتمع الدراسة)، كما استخدمت المنهج الإستنباطي والذي يتضمن مراجعة الدراسات السابقة واشتقاق الفروض، وذلك بغرض تطوير نماذج لقياس هذه العلاقة.

7- خطة البحث

انطلاقاً من أهمية البحث، وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية ، فقد تم استكمال البحث على النحو التالي:

- 1-7 أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح واشتقاق الفرض الأول.
- 2-7 أثر غموض التقارير المالية على العلاقة السابقة واشتقاق الفرض الثاني والفرض الثالث.
- 3-7 منهجية الدراسة التطبيقية.
- 4-7 النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

7-1 أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح واشتقاق الفرض الأول

7-1-1 قابلية القوائم المالية للمقارنة (المفهوم والفوائد)

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة المالية في سبتمبر 2010 ، إطاراً مفاهيمياً مشتركاً كجزء من جهود التقارب الإضافية بين المنظمتين (IASB, 2010, FASB, 2010). يحدد هذا الإطار الملائمة والتمثيل الصادق باعتبارهما الخاصيتين النوعيتين الأساسيتين للمعلومات المالية المفيدة، بالإضافة إلى ذلك يحدد الإطار المفاهيمي قابلية المقارنة وإمكانية التحقق وقابلية الفهم وحسن التوقيت باعتبارها الخصائص النوعية الأربع المعززة للمعلومات المالية المفيدة للقرار (IASB, 2010) . وبناء على ذلك، فإن تلك الخصائص يُمكن أن تزيد من فائدة المعلومات المحاسبية الملائمة والموثوقة (FASB, 2010). ومن أجل تقديم مزيد من التفاصيل حول الإطار المفاهيمي، نشر مجلس معايير المحاسبة الدولية إطاراً مفاهيمياً محدثاً في مارس 2018 ليحل محل الإطار المفاهيمي السابق الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية في عام 2010. ومع ذلك ، وفقاً لمُلخص مشروع الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فإن أساسيات الإطار المفاهيمي ظلت دون تغيير نظراً للعمل المكثف الذي قام به واضعو المعايير بالفعل في تطوير الإطار السابق (IFRS Foundation, 2018b; Farshadfar, et al, 2023).

وتعتبر المعلومات المالية مفيدة في حالة إمكانية مقارنتها بالمعلومات المماثلة لها في فترات زمنية أخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو بالمعلومات المماثلة لها التي قامت الوحدات الاقتصادية الأخرى والتي تعمل في نفس الصناعة بالتقرير عنها في ذات الفترة .

وتدعم القابلية للمقارنة بإعتبارها أحد الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية الواردة بالإطار المفاهيمي للمحاسبة خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، حيث تساعد على تحسين فهم مستخدمي القوائم المالية للأنشطة والعمليات التشغيلية والأداء الخاص بالشركة (Mongrut, et al, 2021).

وقد ذكر (Barth, 2013; محمد, 2022) أن القابلية للمقارنة تتحقق بالتأكيد على أن الأشياء المتشابهة تبدو متشابهة والأشياء غير المتشابهة تبدو مختلفة.

كما عرفها (Francis et al, 2014) بأنها تقارب الأرباح التي يتم التقرير عنها بواسطة شركتين متشابهتين في الظروف بسبب الإتساق الذي يتم في ظلّه تطبيق القواعد المحاسبية في تلك الشركات،

وأوضح (De Franco, et al, 2011) أنه يمكن المقارنة بين شركتين إذا كانت تمتلكان أنظمة محاسبية قابلة للمقارنة إذا قدمت قوائم مالية مماثلة في ضوء نفس مجموعة الأحداث الاقتصادية.

كما عرف (عبدالحليم، 2022) قابلية المقارنة على أنها إعداد المعلومات المحاسبية لمستخدميها بما يمكنهم من مقارنة نتائج الوحدة الاقتصادية بنتائج الوحدات الاقتصادية المماثلة في نقطة زمنية معينة، وهو ما يُعرف بالمنظور الطولي للقابلية للمقارنة Longitudinal، ونتائج نفس الوحدة عبر الفترات الزمنية المختلفة وهو ما يُعرف بالمنظور العرضي للقابلية للمقارنة Cross-Sectional.

ومن ثم تمكن المقارنة المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين القوائم المالية للشركات (FASB, 2010 ; IASB, 2010).

وترى الباحثة أن قابلية المقارنة تتحقق عندما يكون هناك نظامان محاسبيان يكونان قابلين للمقارنة إذا كان لديهما قوائم مالية متشابهة بالنسبة لمجموعة معينة من الأحداث الاقتصادية.

وفيما يتعلق بفوائد قابلية القوائم المالية للمقارنة فإنها تعمل على تحسين جودة المعلومات المالية، ويُعتقد واضعو المعايير (FASB, 2010) أن زيادة القابلية للمقارنة تساعد المستخدمين على تحديد وفهم أوجه التشابه والاختلاف بين البنود المالية بشكل أفضل. إن الفوائد المتصورة للمقارنة مبنية على أساس أن العديد من القرارات الاقتصادية المهمة تنطوي على تقييم الفرص البديلة وبالتالي تتطلب معلومات مالية قابلة للمقارنة كمدخل رئيسي في معادلة اتخاذ القرار. تشمل الأمثلة: اختيار المستثمرين من بين المشاريع الاستثمارية المحتملة، واتخاذ المقرضين قرارات الإقراض، وتقييم الشركات لأهداف الاستحواذ المحتملة.

وتتضمن قرارات المستخدمين اختيارات بين البدائل، وإذا لم يتم الإبلاغ عن أشياء متشابهة بطريقة مماثلة ولم يتم الإبلاغ عن أشياء مختلفة بشكل مختلف، فإن مستخدمي المعلومات المالية سيواجهون صعوبات في مقارنة البدائل، وفي تحديد فرص اتخاذ القرار (Kim, et al, 2021; AICPA, 1973). ومن ثم فمن خلال المعلومات المالية، يمكن للمستخدمين إجراء مقارنات وتقييمات لنتائج المعاملات والأحداث بين الشركات.

وقد يتم إعاقة فائدة المقارنة في عملية اتخاذ القرار للمستخدمين بسبب الخط الموجود بين مفهومي المقارنة والتوحيد، حيث تم التعرف على هذا الالتباس في بحث (Srivastava & Muharam, 2022) حيث فسر 67% من الأفراد الذين تمت مقابلتهم من بين 426 فرداً قابلية المقارنة على أنها توحيد مستمد من تطبيق أساليب محاسبية مماثلة.

حيث يتوافق التوحيد جزئياً مع إمكانية المقارنة نظراً لأنه يساهم في تلك الخاصية النوعية لتحسين فقط في بعض المواقف (Simmons, 1967). إن قابلية المقارنة الناتجة عن تطبيق معالجات محاسبية مماثلة لترتيبات أو أحداث اقتصادية مختلفة، أي الناتجة عن التوحيد، يتم تحديدها على أنها سطحية وتعيد إنتاج أحد الجوانب المختلفة بسبب التخفيض المحتمل في فائدة المعلومات المالية (Dehchi, Hashemi et al, 2020). إن المقارنة الحقيقية أو العميقة، على عكس النوع السطحي، تعتمد على الحدث الاقتصادي وعلى رسم خريطة لذلك فيما يتعلق بشكل الترجمة، وفي ضوء ذلك فإن التوحيد لا يمثل أحد أهداف التقارير المالية وقد يكون ذا صلة فقط بالمساهمة في تحقيق قابلية المقارنة (Hendriksen, 1967) .

هناك أيضاً فرق بين قابلية المقارنة والتوحيد والذي يتمثل في أن التقارير الموحدة وحدها لا تضمن بالضرورة إمكانية المقارنة ذات المغزى، على الرغم من أن الرقمين يبدوان متشابهين (Liu, J. , 2018) ، ويرجع ذلك إلى أن المقارنة الصحيحة ممكنة فقط إذا كانت القياسات المستخدمة - الكميات أو النسب - تمثل بشكل موثوق الخاصية التي هي موضوع المقارنة، ويتفق هذا مع فكرة أن المقارنة الحقيقية تتطلب ملاءمة الأساليب المحاسبية مع الظروف الخاصة بالشركة، في حين أن فلسفة المقاس الواحد الذي يناسب الجميع لا تؤدي إلا إلى المقارنة السطحية (Uwugbe, et al , 2016).

وتساعد قابلية المقارنة أيضاً على تحسين دقة توقعات المحللين، مما يشير إلى فوائد المقارنة في الحصول على المعلومات بتكلفة أقل مع جودة وكمية أعلى بشكل عام من المعلومات على مستوى الشركة (De Franco, et al., 2011; Barth, et al., 2013; Farshadfar, et al , 2023; Kim, et al., 2018) .

وتكون قابلية المقارنة أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات التي يكون فيها قاعدة المستثمرين أكثر تطوراً مع انخفاض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين (Kim, et al, 2018) ، حيث يطالب المستخدمون المتطورون للقوائم المالية مثل المستثمرين المؤسسين بإفصاحات عالية الجودة عن الشركات مما يؤدي إلى "تكافؤ الفرص" بين المستثمرين (Bourveau, et al, 2023; Kim, et al, 2021; Zakerean, 2021) ومن ثم فإن قابلية المقارنة وتطور المستمر وعدم تماثل المعلومات على التوالي هي مكملات وليست بدائل في تشكيل فائدة اتخاذ القرار من المعلومات المحاسبية في أسواق الأسهم، ومن ثم تحسين كمية ونوعية المعلومات المالية لمستخدمي القوائم المالية.

وتساعد القابلية للمقارنة المستحويين على اتخاذ قرارات استحواد أكثر ربحية عندما تكون القوائم المالية للشركات المستهدفة أكثر قابلية للمقارنة (Chen et al., 2018)، وتتيح لهم فهم أفضل للأحداث

الإقتصادية الأساسية مقارنة بأقرانهم في الصناعة، علاوة على ذلك قام (Chircop, 2021) باختبار العلاقة بين المقارنة المحاسبية وإنتاجية الشركة، حيث أشارت نتائجه إلى تلك العلاقة الإيجابية.

وقد ركز (Zhang et al, 2020) على الدور الرقابي للمقارنة المحاسبية وتأثيرها على كفاءة الإستثمار في العمالة في الشركات، وتشير نتائجهم إلى وجود تأثير إيجابي يخفف من صراع الوكالة، ويقلل من اتخاذ القرارات الانتهازية بشأن التوظيف.

ووفقاً لـ (Chen, et al, 2020) يجب أن تؤثر المقارنة المحاسبية بشكل إيجابي على تقييم المستثمرين لمقاييس القوائم المالية الرئيسية، بالإضافة إلى التحقق من الدور المعدل للمقارنة المحاسبية في القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية .

علاوة على ذلك، فإن قابلية المقارنة المحاسبية تقلل من تكاليف جمع المعلومات ومعالجتها للمستثمرين، مما يسمح بإصدار حكم تقييم أكثر دقة وكفاءة.

7-1-2 القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح

- تعريف القيمة الملائمة

يهتم المستثمرون بالتقارير المالية للتأكد من القيمة الأساسية للشركة (Hadinata, 2023)، ووفقاً لإطار مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، فإن الغرض من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة حول الأداء والمركز المالي للمنشأة لمستخدميها.

وتعد الملائمة أحد المتطلبات النوعية الرئيسية لإعداد التقارير المالية المفيدة (IASB, 2018) وتكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الإقتصادية للمستخدمين من خلال: المساعدة في تقييم الأحداث الماضية أو الحالية أو المستقبلية المتعلقة بالمنشأة، وتأكيد أو تصحيح التقييمات السابقة (Beaver, 2002)، ويوثق العديد من الباحثين أن القيمة الدفترية والأرباح تمثل محتوى معلوماتي لتقييم الأسهم (Ohlson, 1995; Feltham & Ohlson, 1995)، حيث يكون للمعلومات المحاسبية قيمة ملائمة عندما يتعلق الأمر بأسعار الأسهم .

وتُعد القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية إحدى السمات الأساسية لجودة المحاسبة (Francis, et al, 1999)، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون المعلومات ملائمة و موثوقة طبقاً للتعريف المقدم في الإطار المفاهيمي (Barth, et al, 2001).

ووفقاً لمفهوم المحاسبة المالية رقم (2) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية، فإن الوثوقية تعني جودة المعلومات التي تؤكد أن المعلومات خالية بشكل معقول من الخطأ والتحيز وتمثل بأمانة ما تهدف إلى تمثيله، في حين تعني الملاءمة قدرة المعلومات على إحداث فرق في قرار من خلال مساعدة المستخدمين على تكوين تنبؤات حول نتائج الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو لتأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة.

ومن ثم تتحمل المنظمات بشكل أساسي مسئولية إعداد قوائمها المالية، وتتمثل القيمة الملائمة لتلك القوائم في تلخيص المعلومات المحاسبية (Francis & Schipper, 1999)، بالإضافة لذلك أن يكون محتوى المعلومات التي تعرضها ذات صلة بعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية (Mulenga, & Bhatia 2020)، حيث أن الهدف الرئيس للمعلومات المحاسبية هو مساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة أكثر كفاءة وفعالية.

ويعد التقييم السوقي لأسهم الشركات أحد أهم المعايير في وصف قيمة الشركة . ولذلك فإن تعظيم أسعار أسهم الشركة هو الهدف الرئيس لمعظم المنظمات في تحقيق مصداقيتها وموثوقيتها في ذهن المستثمرين ، وبالتالي فإن قيمة الشركة تعتمد على كيفية إدراك السوق لأدائها (Mostafa, 2016).

وتتعرّز فائدة المعلومات المحاسبية إذا كانت قابلة للمقارنة ، ويمكن التحقق منها ، وفي الوقت المناسب ومفهومة (Conceptual Frame work, 2010)، وتحدث حالة "عدم ملائمة القيمة" إذا كانت الأرقام أو المعلومات المالية التي يتم الحصول عليها من التقارير السنوية للشركات لا تؤثر أو تحدد أسعار أو عوائد الأسهم أو مؤشرات السوق الأخرى (Vishnani & Shah, 2008)، ووفقاً لـ (Francis & Schipper, 1999) هناك أربع آراء مختلفة لعرض القيمة الملائمة للقوائم المالية. الرأي الأول تحديد قيمة أسهم الشركة أو أوراقها المالية من خلال التحليل الأساسي والذي يتضمن تحليل القوائم المالية لتحديد قيمة الشركة وإمكانات النمو . وفي هذه العملية يتم تحديد قيمتها الجوهرية، ومن ثم فإن سعر أو قيمة حصة السوق تنحرف في النهاية نحو قيمة السهم الجوهرية المحسوبة (Ogbodo, & Osisioma 2020; Nilsson, 2003).

وفي الرأي الثاني، تحدث القيمة الملائمة عندما يتم التنبؤ بالمتغيرات المحاسبية واستخدامها في نماذج التقييم.

وفي الرأي الثالث: تعتبر المعلومات المحاسبية ذات قيمة ملائمة ، إذا كانت تساعد المستثمرين في تحديد أسعار أو تقييم الأسهم أو تسببت في تقلب القيمة السوقية للأسهم بمجرد إصدارها (Nilsson, 2003).

أما وجهة النظر الرابعة فتتمثل في: قياس الملائمة، وهنا يُنظر إلى القيمة الملائمة للقوائم المالية على أنها قدرة القوائم المحاسبية على توفير المعلومات المتعلقة بقيمة الشركة. ويعتقد هذا الرأي أن القيمة الملائمة يمكن قياسها من خلال رد فعل السوق الإجمالي للمتغيرات المحاسبية.

وهناك طريقتان شائعتان الإستخدام فيما يتعلق بالقيمة الملائمة وهما نهج المعلومات، ونهج القياس (Collins, et al, 1997; Bhatia & Malengai, 2019). فوفقاً لنهج المعلومات، تكون المعلومات المحاسبية ملائمة إذا كانت أسعار الأسهم ترجع إلى نشر المعلومات المحاسبية، ووفقاً لنهج القياس، يتم التعبير عن القيمة السوقية للشركة كدالة خطية للأرباح والقيمة الدفترية والمعلومات المحاسبية الأخرى الملائمة (Ohlson, 1995)، ويقاس هذا النهج العلاقة الواضحة بين مؤشرات السوق لقيمة الشركة والمعلومات المحاسبية بإستخدام القوة التفسيرية لتحليل الإنحدار (Collin, et al, 1997)، ويأتي الطلب على أبحاث سوق رأس المال من أربعة مصادر (Kothari, 2001) وهي إختبارات كفاءة سوق رأس المال، ونظرية المحاسبة الإيجابية، وتنظيم الإفصاح، والتحليل الأساسي والتقييم.

ومن ثم تعمل القيمة الملائمة بشكل أساسي على فحص مدى فائدة المعلومات المحاسبية في تحديد قيمة الشركة (Barth, et al, 2001)، حيث أن القيمة الملائمة هي أحد الأساليب لتفعيل الملائمة والموثوقة كما هو مطلوب في الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB). ويمكن للمعلومات الملائمة أن تؤثر على معتقدات المستثمرين بشأن العوائد المستقبلية، كما تؤثر المعلومات الموثوقة أيضاً على ثقة المستثمر لأنها تمثل ما يريد قياسه.

كما يرتبط مفهوم الملاءمة بمحتوى المعلومات المحاسبية وتوقيتها، وكلاهما يمكن أن يكون له تأثير كبير على اتخاذ القرار (Ahmedi & Bouri, 2018).

ويُعرف العديد من الباحثين القيمة الملائمة على أنها تشير إلى قدرة المكونات في التقارير المالية على تلخيص المعلومات التي تؤثر بشكل كبير على عمليات صنع القرار لدى المستثمرين (Franci & Schipper, 1999; Barth, et al, 2001; Mirza & Abdul-Hamid, 2018; Thinh, et al, 2023)، وكلما زادت القيمة الملائمة للمعلومات في التقارير المالية، كلما زادت المعلومات التي يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات الإستثمار، وكلما اقتربت العلاقة بين التقارير المالية وأسعار الأسهم أو عوائد الشركة (Boonlert & Schaberl, 2022)، وإذا لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وقيمة أسهم الشركة، فإنه يمكن استنتاج أن المعلومات المحاسبية ليست ملائمة. وهذا يعني أن التقارير المالية لا تحقق أحد الأهداف الأساسية لإعداد التقارير المالية.

ويذكر (Mostafa, 2016) أن فحص العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار أسهم الشركة يمكن أن يوضح أن المعلومات المحاسبية توفر معلومات جيدة حول التوقيت و/أو المبلغ و/أو مخاطر التدفقات النقدية المستقبلية.

بالإضافة إلى ذلك فإن (Barth, et al, 2001) يشير إلى أن الملائمة للقيمة النسبية للأرباح والقيمة الدفترية تعكس وظيفة الصحة المالية للشركة، ومن ثم ترى الباحثة أن القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية تعرف على إنها قدرة القوائم المالية على تفسير أرقام السوق، حيث أن احد المكونات الأساسية في تلك القوائم هي المعلومات المحاسبية للشركات والتي يمكن استخدامها للتنبؤ بالأرباح المستقبلية والتوزيعات والتدفقات النقدية ورد فعل السوق وقيمة الأسهم.

ويتم تحديد القيمة الملائمة بناء على نماذج التقييم التي تدرس العلاقة بين السوق والمقاييس المحاسبية (Puspa & Minovia, 2023)، ولعل النماذج المستخدمة غالباً في نهج القياس هي نماذج التسعير والعائد وقد تم تطوير نموذج العائد من قبل (Easton and Harris, 1991) ، وتم اقتراح نموذج التسعير من قبل (Ohlson, 1995)، ويكمل النموذجان بعضهما البعض. (Puspa & Minovia, 2023)

ويصف نموذج التسعير العلاقة بين القيمة السوقية ومعلوماتين محاسبتين، وهما القيمة الدفترية والأرباح (Ohlson, 1995)، ومن خلال هذا النموذج يتم قياس ملاءمة المعلومات من خلال ربط معلومات الأرباح والقيمة الدفترية بأسعار الأسهم.

أما نموذج العائد يقوم بفحص معلومات الأرباح والقيمة الدفترية والتدفق النقدي التشغيلي على أسعار الأسهم.

وتوجد عدة نظريات تدعم العلاقة بين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية وسعر السهم والتي تتمثل في:

(أ) نظرية الفائض النظيف (Clean surplus theory)

ينص مفهوم الفائض النظيف على عدم إدراج المكاسب والخسائر المتعلقة بحقوق الملكية في قائمة الدخل، وبموجب هذا النهج يتم إدراج التغيرات في القيمة العادلة للأصول والالتزامات في الأرباح، وتتطلب قواعد ومعايير القياس المحاسبي إجراء تعديلات معينة على مدى عدة فترات محاسبية حتى توفر الأرباح صورة دقيقة للأحداث، ويفترض (Ohlson, 1995; Penman, 1998) إفصاح متحفظ عن الأرباح لإعطاء مركز فائض نظيف.

إن الأخطاء في ممارسة المحاسبة على أساس الاستحقاق أمر لا مفر منه بسبب طبيعة البيانات المستخدمة، ويعتبر تصحيح الأخطاء في الوقت المناسب أحد أهم العناصر في جودة الأرباح على المدى الطويل.

وعادة ما يشارك المستثمر النشط في مراقبة وتقييم القيمة الجوهرية أو تقييم الشركة. ومن ناحية أخرى، ووفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولية (1989)، فإن الهدف الأساسي للقوائم المالية هو تزويد المستثمرين في سوق الأوراق المالية بمعلومات محاسبية دقيقة حتى يتمكنوا من استخدامها لاتخاذ القرارات في مجال الاستثمار.

ويعتمد هذا المجال من البحث على إطار نظري مستمد من فرضية أن القيم السوقية والقيم الدفترية كلاهما مقياس لقيمة الشركة (مخزون الثروة)، على الرغم من أن القيمة الدفترية تقيس الثروة مع بعض الخطأ. وهذا يعني، في أي وقت من الأوقات، أن القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركة (MV_{it}) تساوي القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (BV_{it}) بالإضافة إلى بعض الخطأ: (e_{it})، ويرجع هذا الخطأ إلى الطبيعة المتحفظة للنظام المحاسبي، ومن المتوقع بشكل عام أن تكون القيمة الدفترية كما يتم تحديدها من خلال تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا أقل من القيمة السوقية. (Walker, 1997).

وتبين هذه النظرية أن القيمة السوقية للشركة يتم وصفها في المتغيرات الأساسية لقائمة الدخل والمركز المالي (Ohlson, 1995; Purbasari, et al, 2020).

ويمكن التعبير عن القيمة السوقية بالمعادلة التالية :

$$M_{vt} = B_{vt} + G_t$$

حيث أن B_{vt} : هي القيمة الدفترية الصافية لصافي الأصول.

حيث أن G_t : هي القيمة الحالية المتوقعة للأرباح غير الطبيعية المستقبلية وهو ما يسمى الشهرة (الفرق بين الأرباح الفعلية والمتوقعة). (Yuliarin, 2010; Ohlson, 1995).

لذلك، فإن التغيرات في القيمة الدفترية من فترة إلى أخرى تساوي الأرباح مطروحاً منها صافي التوزيعات (التوزيعات المعدلة للمساهمات الرأسمالية)، وهذا الشرط يكشف لاحقاً على أن المعلومات المحاسبية لها قيمة ملائمة (Sholihah, 2013).

(ب) نظرية الوكالة

من منظور نظرية الوكالة، قد يسيء المديرون استخدام هذه السلطة التقديرية لتحقيق أهدافهم الخاصة على حساب المساهمين، حيث لا يتخذ المديرون دائماً قرارات لتعظيم قيمة الشركة من أجل المساهمين،

ويهدف الملاك إلى تعظيم ثروتهم وأرباحهم، بينما يبحث المديرون عن تعظيم تعويضاتهم وتقليل الجهود التي يبذلونها في أداء عملهم بالإضافة إلى تفضيلهم لبعض النفقات على البعض الآخر وأهدافهم في بناء الإمبراطورية الخاصة بهم (Jensen & Meckling,1976;Aboody, et al, 2002; Khalaf & Hussein,2024).

ولا يشارك المساهمون بشكل مباشر في عملية الإدارة، كما أن وجود عدم تناسق المعلومات بين المدير والوكيل يساعد في تكثيف مشكلة الخطر الأخلاقي التي يمكن إساءة استخدامها من قبل المديرين الذين يستغلون فجوة المعلومات ويتصرفون بطريقة انتهازية لتحقيق أهدافهم الخاصة. (Panda& Leepsa, 2017).

وتمشياً مع حجج نظرية الوكالة، فقد أظهر (Jin & Myers, 2006) أن عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين الخارجيين يؤدي إلى انخفاض أكبر في عوائد الأسهم (أي انهيار الأسهم)، كما وجدوا أنه في الأسواق الأكثر غموضاً يمكن للمطلعين على بواطن الأمور تأخير نشر المعلومات حول الشركات، وبالتالي تقليل المعلوماتية المتعلقة بأسعار الأسهم

ومن ثم تعالج تلك النظرية المشاكل التي قد تنشأ في الشركات بسبب الفصل بين الملاك والمديرين وتحد منها، كما تساعد في تطبيق آليات الحوكمة المختلفة للتحكم في تصرفات الوكيل في الشركات ذات الملكية المشتركة (Gitman & Zutter, 2015).

(ج) نظرية كفاءة السوق

يعتمد نموذج أولسون فيما يتعلق بالقيمة الملائمة لمعلومات القوائم المالية على الفرضية الضمنية لكفاءة سوق رأس المال، حيث يتفاعل السوق بسرعة مع المعلومات الجديدة، ويُعتقد أن الأسواق تتسم بالكفاءة إذا كانت قوى المراجعة arbitrage forces تعمل بشكل مستمر، فإذا لم يتم دمج جزء معين من معلومات القيمة الملائمة في السعر، فستكون هناك حوافز اقتصادية قوية للكشف عنها والتداول عليها. ونتيجة لقوى المراجعة هذه، سيتم تعديل السعر حتى يعكس المعلومات بشكل كامل. (Dobija& Klimczak, 2010).

ووفقاً لـ (Fama, 1970) هناك ثلاثة أنواع من نظريات كفاءة السوق الشكل الضعيف، والشكل شبه القوي، والشكل القوي.

وتتضمن النظرية تعريف السوق الكفاء بأنه السوق الذي يفشل فيه التداول على المعلومات المتاحة في توفير ربح غير عادي. وبالتالي، لا يمكن اعتبار السوق فعالاً إلا إذا كان هناك نموذجاً للعوائد. ومن ثم تصبح اختبارات كفاءة السوق اختبارات مشتركة لسلوك السوق ونماذج تسعير الأصول. ويزعم الشكل

الضعيف لفرضية كفاءة السوق أن الأسعار تعكس بشكل كامل المعلومات المتضمنة في تسلسل الأسعار السابقة. ويؤكد الشكل شبه القوي من الفرضية أن الأسعار تعكس جميع المعلومات ذات الصلة المتاحة للعامّة، في حين يؤكد الشكل القوي لكفاءة السوق أن المعلومات المعروفة لأي مشارك تنعكس في أسعار السوق.

- القيمة الدفترية

عرف (Himma, 2013) القيمة الدفترية على إنها قيمة الأسهم وفقاً لدفاتر الشركة المُصدرة، وتظهر القيمة الدفترية للسهم صافي الأصول (إجمالي الأصول مطروحاً منها إجمالي الإلتزامات) المملوكة للمساهمين من خلال امتلاك سهم واحد.

وبما أن صافي الأصول يساوي إجمالي حقوق المساهمين ، فإن القيمة الدفترية للسهم هي إجمالي حقوق الملكية مقسوماً على عدد الأسهم القائمة (Wu & Kong, 2022 ; Hartono, 2012)، والقيمة الدفترية مشتقة من الميزانية العمومية للشركة والتي توضح الأصول والالتزامات وحقوق الملكية للشركة في وقت واحد.

وترجع أهمية القيمة الدفترية للسهم ليس فقط لتحديد قدرة سعر السهم الواحد، ولكن يتم استخدامها كمعيار لتحديد ما إذا كان سعر السهم في السوق معقولاً أم لا (القيمة السوقية).

- الأرباح المحاسبية

تعتبر الأرباح إحدى المعلومات الحيوية والتي تعتبر معياراً لأداء الشركة ، وقد وردت أهمية معلومات الأرباح في بيان مفهوم المحاسبة المالية (SFAC) رقم (1) أن الأرباح لها فوائد لتقييم أداء الإدارة، والمساعدة في تقدير قدرة الأرباح على المدى الطويل، والتنبؤ بالأرباح وحساب المخاطر في الإستثمار أو الإئتمان (Parawiyati, 2000).

كما أن معلومات الأرباح ضرورية لتقييم الموارد الإقتصادية المحتملة التي يمكن السيطرة عليها في المستقبل وتقدير إنتاج التدفقات النقدية، وكذلك النظر في مدى فعالية الشركة في استغلال الموارد الإضافية.

ويصف (Beaver, 1968) الأرباح بأنها تحتوي على محتوى معلوماتي حول قيمة الورقة المالية إذا أدى إصدارها إلى تغيير معتقدات المستثمرين فيما يتعلق بالصفات التي يقدرونها، مثل المطالبات بأرباح الأسهم المستقبلية.

ويختلف دور كل من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم في تحديد أسعار الأسهم، إذ تمثل القيمة الدفترية للسهم معلومات عن موارد الشركة مستقلة عن مدى النجاح في توظيف هذه الموارد في الوقت الحالي، بينما تعكس الأرباح معلومات عن مدى النجاح في التشغيل الجاري لموارد الشركة.

وبالتالي، تعتبر الأرباح أكثر أهمية نسبياً في تحديد أسعار الأسهم عندما تكون أنشطة الشركة الحالية ناجحة ومستمرة. وعلى العكس تعتبر القيمة الدفترية للسهم أكثر أهمية نسبياً في تحديد أسعار الأسهم في حالة تصفية الشركة (قايد، 2003، 2018؛ حسن، 2018؛ حسين، 2020؛ فرج، 2023).

- الدراسات السابقة

هدفت دراسة (الحناوي، 2019) إلى دراسة وتبيان الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية (المتمثلة في: الأرباح والقيمة الدفترية للسهم) في مجال تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري، كما هدفت إلى اختبار أثر اختلاف حجم الشركة، ونوع الصناعة، والرفع المالي، وتحقيق خسائر على هذا الدور، وذلك بإستخدام بيانات عينة من الشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري عن فترة ست سنوات من (2012 إلى 2017) ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية (المتمثلة في: الأرباح والقيمة الدفترية للسهم) تعد ذات منفعة لأغراض تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري، بالإضافة إلى وجود تأثير معنوي لحجم الشركة، ومستوى الرفع المالي للشركة على منفعة ربحية السهم لأغراض تحديد سعر السهم في السوق. ومن ناحية أخرى، أظهرت النتائج أن هناك دليلاً على وجود تأثير معنوي لنوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة، أو تحقيقها لخسائر على منفعة القيمة الدفترية للسهم لأغراض تحديد سعر السهم في السوق.

وقامت دراسة (Sholihah, 2013) ببحث العلاقة بين إدارة الأرباح وتقييم الشركة من خلال تقييم تأثير إدارة الأرباح على القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية ، وذلك بالتطبيق على (108) شركة من شركات التصنيع المدرجة في بورصة اندونيسيا للفترة 2009 - 2011، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأرباح والقيمة الدفترية تؤثر على سعر السهم، كما أن إدارة الأرباح تقلل من القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية ويرجع ذلك إلى انخفاض موثوقية المعلومات المحاسبية، كما توصلت إلى أن القيمة الملائمة للأرباح أعلى من القيمة الدفترية، مما يعني أنه من المتوقع أن يستخدم المستثمرون المزيد من معلومات الأرباح بدلاً من معلومات القيمة الدفترية.

كما هدفت دراسة (Hadinata, 2023) إلى تقييم مجال القيمة الملائمة المحاسبية للأرباح والقيمة الدفترية لأسعار أسهم البنوك والمؤسسات المالية المدرجة في بورصة أندونيسيا من عام 2014 إلى عام 2021، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأرباح والقيمة الدفترية لها دلالة إحصائية إيجابية مرتبطة بسعر

السهم للمنشأة، كما توصلت إلى أنه بالمقارنة بين البنوك والمؤسسات المالية، تحصل هذه البنوك على أدلة على أن ربحية السهم أكثر أهمية من الناحية الإحصائية من القيمة الدفترية.

ودرس (Kown, 2018) القيمة الملائمة بالمقارنة بين أسواق الأوراق المالية المتقدمة مثل اليابان وكوريا ، وكذلك أسواق الأوراق المالية النامية وتحديداً الصين، وتوصلت الدراسة إلى أن المتغيرات الأكثر صلة بقيمة السهم هي الأرباح المحاسبية، ثم القيمة الدفترية، والتدفقات النقدية التشغيلية.

كما قدمت دراسة (AlmuJamed & Al Frahi, 2019; Srivastava, & Muharam, 2022) أداة تجريبية على أن القيمة الدفترية للأسهم والأرباح المحاسبية منفردة ومجموعة مهمة في تفسير أسعار الأسهم في الأسواق الناشئة في قطر، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين القيمة الدفترية والأرباح وأسعار الأسهم.

كما استخدمت دراسة (Kumari, & Mishra, 2023) نموذج Ohlson لإختبار مدى ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية التركية التي تغطي الفترة 1997 – 2011، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمع بين القيمة الدفترية والأرباح له صلة كبيرة بقيمة الشركة في تفسير أسعار الأسهم في سوق الأسهم التركية، كما توصلوا إلى أن القيمة الدفترية والأرباح لها قيم ملائمة ذات دلالة إحصائية، حيث توفر القيمة الدفترية قوة تفسيرية أكبر من الأرباح.

وتناولت دراسة (Mirza, 2018) القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في شركات أسواق رأس المال الماليزية من خلال استخدام نموذج (Ohlson)، وقد توصلت الدراسة إلى أن المستثمرين يركزون على القيمة الدفترية للأسهم مع التركيز بشكل أقل على الأرباح في اتخاذ القرارات الإستثمارية بسبب التحيز الإداري في الأرباح المبلغ عنها.

وهدفت دراسة (Hadinata,2023) تناول القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية التي تتكون من معلومات الأرباح والقيم الدفترية والتدفقات النقدية التشغيلية ، وذلك باستخدام نموذج التسعير الخاص بـ (Ohlson, 1995) ونموذج العائد الخاص بـ (Easton & Hars, 1991)، وذلك بالتطبيق على 105 شركة تصنيعية من عام 2016 إلى 2019، وقد توصلت الدراسة إلى أنه مع نموذج التسعير أتضح أن الأرباح والتدفقات النقدية لهما قيمة ملائمة، في حين أن القيمة الدفترية ليس لها قيمة ملائمة ، أما باستخدام نهج نموذج العائد فقد اتضح أن الأرباح والتغيرات في الأرباح والتغيرات في التدفقات النقدية التشغيلية لها قيمة ملائمة ، في حين أن التدفقات النقدية التشغيلية، من ناحية أخرى ، ليس لها أي مقدرة تقييمية، كما أوضحت الدراسة أن النموذجان المستخدمان يكملان بعضهما البعض.

وتناولت دراسة (Purbasari,et al, 2020) فحص التأثير الذي يرتبط بشكل مباشر بمدى ملائمة الأرباح والتدفقات النقدية على عوائد الأسهم حسب القيمة الدفترية كمتغير معدل، وذلك بالتطبيق على عينة من 90 شركة مسجلة في مؤشر جاكرتا الإسلامي في الفترة (2016 - 2018)، وتوصلت الدراسة إلى أن الأرباح والتدفقات النقدية تؤثر على القيمة الملائمة عن طريق عوائد الأسهم، ومع ذلك، فإن القيمة الدفترية لا تعزز ولا تضعف الأرباح والتدفق النقدي نحو عوائد الأسهم كمتغير معدل.

كما تناولت دراسة (Mostafa, 2016) إختبار معلومات الأرباح والقيمة الدفترية بشكل منفصل باستخدام الإنحدار البسيط، وقد توصلت الدراسة إلى أن معلومات الأرباح والقيمة الدفترية لها قيمة ملائمة، من ناحية أخرى، إذا تم تقييم القيمة الدفترية والأرباح في وقت واحد باستخدام الإنحدار المتعدد، فقد كشفت النتائج أن معلومات الأرباح لها قيمة ملائمة، في حين أن القيمة الدفترية ليس لها قيمة ملائمة.

وترى الباحثة أنه بشكل إجمالي، أظهرت الدراسات السابقة نتائج مختلطة فيما يتعلق بالقيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية BVE، وتتوافق هذه الحجج مع الإطار المفاهيمي (2010، 2018) الذي ينص على أن المعلومات المالية المتعلقة بقائمة الدخل وقائمة المركز المالي تساعد المستثمر في اتخاذ القرار، ومن ثم فإن كلا من الأرباح والقيمة الدفترية BVE لها قيمة ملائمة في سوق رأس المال، ومن ثم يتضح أن كلاهما له علاقة هامة وإيجابية مع قيمة الشركة.

وقد يرجع الإختلاف بين تلك الدراسات إلى أنها قد تمت في بلدان مختلفة وإختلاف طبيعة الصناعة، وكذلك إختلاف حجم عينة البحث بالإضافة إلى إختلاف النموذج المستخدم في قياس القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية.

7-1-3 أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح واشتقاق الفرض الأول

على الرغم من الفوائد المحتملة للمقارنة إلا أنها ليست مسؤولة بشكل فردي عن تعظيم فائدة القوائم المالية أو جعل المعلومات مفيدة إذا كانت لا تفي بالخصائص النوعية الأساسية المتمثلة في الملائمة والتمثيل الصادق. (Schipper,2003). (IASB, 2018a, 2018b; Simmons, 1967). ويناقش (Kim, et al,2018) بتحليل إمكانية المقايضة بين قابلية المقارنة والقدرة التنبؤية، وهي أحد جوانب الملائمة التي تعبر عن القدرة على إحداث فرق في عملية صنع القرار لدى المستخدمين، حيث ذكر أن التضحية بقابلية المقارنة من خلال إعطاء الأولوية للقدرة التنبؤية لا يتعارض مع الهيكل المفاهيمي. وقد قام (Kim, et al,2018) بتحليل العلاقة بين الملائمة وقابلية المقارنة، وأشار إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الخصائص نظراً لرد الفعل

الأكبر على أخبار الأرباح والزيادة الكبيرة في معامل إستجابة الأرباح (ERC) للحصول على مستوى عالٍ من القابلية للمقارنة. وقد حدد (Choi, et al, 2019) التفاعل الإيجابي بين قابلية المقارنة وERC المستقبلية (FERC)، وتوصل إلى أن المقارنة تؤدي إلى معلومات أفضل عن سعر السهم فيما يتعلق بالأرباح المستقبلية مقاسة بالتغير في ERC.

ويوثق (Farshadfar, et al, 2023) أن زيادة قابلية المقارنة المحاسبية عبر البلدان ترتبط بشكل إيجابي بالنتائج الاقتصادية، والتي تتمثل في دقة التنبؤ، وتقييم الشركة، والسيولة. وعلاوة على ذلك، فقد وجد (Kim, et al, 2018) أن العلاقة الإيجابية بين قابلية المقارنة والقيمة الملائمة، مقاسة بمعامل استجابة الأرباح (ERC) ترتبط بشكل إيجابي مع ارتفاع مستوى تطور المستثمرين وانخفاض عدم تماثل المعلومات. كما وجد (Choi, et al, 2019) أن قابلية المقارنة يمكن أن تسمح للمستثمرين بوضع توقعات أفضل حول أداء الشركة المستقبلي من خلال الإشارة إلى الأرقام المحاسبية للشركات المماثلة، حيث أنها تساعد المستثمرين في تقييم الوضع النسبي للشركات وأدائها مقارنة بأقرانها وفي تقييم الطريقة التي يتم بها ترجمة الأحداث الاقتصادية إلى أرقام محاسبية.

ومن ثم فإن المقارنة تؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بتخصيص رأس المال وتكلفة أقل لجمع ومعالجة معلومات محددة عن الشركة.

كما ذكر (Guimarães & Rover, 2022) أن المقارنة توفر تحسناً في الملائمة، وباعتبار أن الملائمة تمثل سمة نوعية أساسية لفائدة المعلومات المحاسبية وقابلية المقارنة تمثل سمة نوعية للتحسين المسئول عن توفير فائدة أكبر للمعلومات الملائمة والصادقة، ومن ثم من المحتمل وجود علاقة بين الملائمة وقابلية المقارنة (IASB, 2018).

وقد تكون المعلومات المحاسبية الملائمة والصادقة مفيدة، على الرغم من عدم استيفاء خصائص التحسين، كما كشفت دراسة (Ojaghi, et al, 2021) أنه على الرغم من اعتبار إمكانية المقارنة لا تقل أهمية عن الملائمة والتمثيل الصادق إلا أنها ثانوية، لأن المعلومات القابلة للمقارنة قد لا تكون مفيدة في اتخاذ القرار إذا لم تكن ملائمة أو صادقة (IASB, 2018b).

ويسلط (Simmons, 1967) الضوء على أهمية البحث فيما يتعلق بالتحقيق في كل من قابلية المقارنة والملائمة لتعظيم فائدة القوائم المالية، وبالنظر إلى القابلية للمقارنة في حد ذاتها فإنها ليست مسئولة عن تعظيم فائدة القوائم المالية.

وقد أوضح (Nijam& Jahfer,2018) أنه يتم تعديل العلاقة بين سعر السهم والأرباح والقيمة الدفترية بشكل إيجابي بسبب إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية، حيث تؤدي القابلية العالية للمقارنة بين القوائم المالية إلى شفافية التقارير المالية وتوسيع معرفة المشاركين في سوق رأس المال مقارنة بالشركات المماثلة، لأن الشركات المماثلة تشكل معايير أكثر وضوحاً للمقارنة وتمنح المستثمرين إمكانية الوصول إلى مزيد من المعلومات المتعلقة بالقوائم المالية على مستوى الصناعة والسوق.

حيث تزيد القابلية للمقارنة من كمية المعلومات المضمنة في المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم وتساعد المستثمرين على التنبؤ بشكل أفضل بأداء الشركة المستقبلي.

وتعمل المقارنة على زيادة قيمة المعلومات المحاسبية (بما في ذلك الربح)، ومن ثم فإنها تساعد المستثمرين على تقييم الأنشطة الاقتصادية الأساسية للشركة مقارنة بالشركات الأخرى في نفس الصناعة وبالتالي تقييم قيمة الشركة بشكل أفضل.

وتناولت دراسة (Neel & Safdar, 2024) التحقق من دور المقارنة بين المعلومات المحاسبية على ملائمة الأرباح والقيمة الدفترية وذلك بالتطبيق على 120 شركة في بورصة طهران من عام 2009 إلى 2019 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مقارنة القوائم المالية تؤدي إلى زيادة كبيرة في قيمة ملائمة المعلومات المحاسبية والتي تم تأكيدها على أساس ربحية السهم ورفضها من حيث القيمة الدفترية لكل سهم كما قامت دراسة (Hinson,et al , 2019) باختبار الدور المعدل للمقارنة المحاسبية في القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية، وذلك من خلال تعزيز فهم قابلية مقارنة القوائم المالية بين أقرانهم في الصناعة وتعزيز القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية باستخدام عينة الشركات العامة البرازيلية من عام 2012 إلى عام 2020، كما قامت باختبار دراسة تأثير إدارة الأرباح المتراكمة على هذه العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن المقارنة المحاسبية لها تأثير سلبي على القيمة الدفترية لحقوق الملكية وليس لها تأثير على الأرباح، كما أن الاستحقاقات التقديرية لها تأثير سلبي على العلاقة بين القيمة الدفترية وقابلية المقارنة المحاسبية ولكن ليس لها تأثير على الأرباح.

ومن ثم تري الباحثة أن للمقارنة المحاسبية تأثير على القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية، حيث تعمل القابلية للمقارنة بإعتبارها خاصية معززة على تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية.

ومن ثم يمكن صياغة الفرض الأول للبحث في صيغة فرض العدم :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح.

7-2 أثر غموض التقارير المالية على العلاقة السابقة واشتقاق الفرض الثاني والفرض الثالث

7-2-1 تعريف غموض التقارير المالية

اهتم مستخدموا التقارير المالية بغموض التقارير المالية، خاصة بعد الأزمات العديدة التي شهدتها بعض الشركات العالمية نظراً للسلوك الإنتهازي للمديرين وتفضيل مصالحهم الخاصة، مما أدى إلى تراجع الشفافية والمصداقية وعدم كفاية التقارير المالية لاحتياجات المستخدمين (Khalaf & Hussein, 2024).

وقد أتفق كلا من (Al-Sawah, 2022) على تعريف عتامة التقارير المالية بأنها عدم وصول معلومات الشركة إلى من هم خارج الشركة، كما اقترح (Ding, et al, 2020) أن عتامة التقارير المالية تمثل نقص المعلومات الذي يمنع المستثمرين من تحديد القيمة العادلة للشركة لعدم تمكن الأطراف الخارجية من الحصول على معلومات محاسبية سليمة تتعلق بالشركة المصدرة للتقارير المالية (Muhammad, 2022) وقد أوضح (Fuad, et al, 2023) أن عتامة التقارير المالية هي نوع من عدم اليقين غير الإحتمالي، في إشارة إلى الوضع الذي تكون فيه احتمالية الأحداث غير معروفة ويصعب التنبؤ بالنتائج بسبب افتقار الشركات إلى البيانات الكافية لتحديد نتائج الأعمال.

وبالتركيز على مفهوم عتامة التقارير المالية، فقدم قدم (Mongrut,et al, 2021) تعريفاً شاملاً كإستراتيجية إفصاح صممتها إدارة الشركة وهي ناتجة عن السلوك الإنتهازي للإدارة مما يمكنها من التأثير المتعمد في إعداد التقارير المالية وإدارة أنشطة الإفصاح.

ويشير الغموض إلى قدرة إدارة الشركة على الإفصاح عن الأخبار السيئة أو المعلومات الأساسية عن طريق التحكم المتعمد في كمية المعلومات ومحتواها، والتلاعب بنتائج الأداء الضعيف، وتقييد الإفصاح وإرباكه (Confusing) من خلال العرض الموجز، واستخدام بنية اللغة (Structure of Language) والذي يؤدي إلى الغموض.

إن غموض التقارير المالية ناتج عن مرونة القواعد والسياسات المحاسبية المتاحة في معالجة بنود التقارير المالية في ظل حرية استخدام أساليب بديلة للتعامل مع نفس الأحداث الإقتصادية، واستخدام التحفظ المحاسبي في تقييم بنود التقارير المالية، بالإضافة إلى عدم وجود إفصاحات حول عمليات التقييم المحاسبي، وعدم استيفاء متطلبات المعايير المحاسبية وتشويه وتغيير الأرقام المحاسبية من خلال استخدام الثغرات في المعايير المحاسبية (Abdel Rahim, 2022).

وقد أبلغ (صالح، 2023؛ على، 2023؛ Sharawi, 2023) عن جوانب عتامة التقارير المالية، وهي الإستحقاقات التقديرية المطلقة، وعدم الإفصاح في الوقت المناسب، والتقارير المالية المختصرة.

ويتسبب غموض التقارير المالية في العديد من المخاطر مثل عدم تماثل المعلومات، وزيادة مشاكل الوكالة، ومخاطر عدم اليقين، ومخاطر الانهيار المالي والإفلاس.

وبناء على ذلك، دعت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية عام 1998 إلى وضع قواعد للإفصاح " باللغة الواضحة " حيث تستطيع الشركات استخدام لغة التعتيم لإخفاء المعلومات السلبية، ومن ثم قد لا يتمكن المستثمرون العاديون من فهم غموض التقارير المالية (Harakeh, et al, 2023).

كما ذكر (Chae, et al, 2020; Rodríguez, et al, 2023) أن إدارة الأرباح تشير عموماً إلى المشاركة المتعمدة للمديرين في عملية إعداد التقارير المالية لغرض المصالح الخاصة، حيث يقوم المديرين بتعديل أدائهم من خلال الإفراط في استخدام تقدير الإستحقاق أو تغيير قرارات الإدارة فعلياً، ومن ثم يعتبر تراكم إدارة الأرباح بمثابة غموض للتقارير المالية حيث يمكن استخدام سلوك إدارة الأرباح كألية لإخفاء الأخبار السيئة بشكل خاص.

ويؤدي الغموض بدوره إلى توليد معلومات غير متماثلة بين المديرين وأصحاب المصلحة الحاليين في الشركة (أي المساهمين والدائنين والمنظمين وغيرهم) وقد يدفعهم إلى اتخاذ قرارات سيئة وإقامة علاقات خاطئة مع الشركة.

وقد ذكر (Janahi, et al, 2021; حسين، 2020) أن هناك علاقة إيجابية بين اعتماد الشركات للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والشفافية في التقارير المحاسبية والمالية ولكنها ليست مهمة، ويرجع ذلك لأن الشركات في الأسواق الناشئة لديها هياكل محاسبية ضعيفة، ومجرد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لا يضمن شفافية أفضل للمعلومات.

كما أشارت دراسة (Ria, et al, 2020) إلى أن غموض التقرير المالي يقصد به عدم شفافية المعلومات الواردة بالقوائم المالية، مما يؤدي لعدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة من ناحية ومستخدمي هذه القوائم من ناحية أخرى، مما يؤثر سلباً على كفاءة سوق رأس المال وعلى أسعار الأسهم.

كما تشير عتامة القوائم المالية إلى درجة الصعوبة التي يواجهها المستثمرون والدائنون والمنظمون وغيرهم من أصحاب المصلحة للمساعدة في فهم وتقييم الأداء المالي للشركة ووضعها (Sharawi, 2023).

ويشار إلى الغموض بعدة مسميات مثل الغموض المحاسبي Accounting opacity، والغموض المالي Financial opacity، وغموض الإفصاح Disclosure opacity، وغموض الشركة Firm opacity، وغموض التقارير المالية Financial Reporting opacity (الصاوي، 2022).

وعلى ذلك ترى الباحثة أن غموض التقارير المالية يعتبر بمثابة سلوك إداري مرتبط بحوافز معينة للتأثير على مقدار وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية، حيث يقوم المديرون بتبني استراتيجية معينة للإفصاح المحاسبي تساعد على حجب الأخبار السيئة لفترة طويلة، مما يترتب عليها عدم التماثل في المعلومات واتساع الفجوة المعلوماتية بين الإدارة والمستثمرين أو بين المستثمرين وبعضهم البعض، مما يؤثر سلباً على كفاءة استثمارات الشركة في المستقبل.

أما بشأن مقاييس غموض التقارير المالية، فقد تعددت مقاييسه مثل إدارة الأرباح الحقيقية (Li, et al, 2022)، والاستحقاقات الاختيارية (Chae, et al, 2020)، وإدارة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (Cheng et al, 2020)، قابلية التقارير المالية للقراءة (Yin et al, 2022)، وإعادة إصدار القوائم المالية (Kim and Zhang, 2014)، ورأي مراقب الحسابات عن ضعف هيكل الرقابة الداخلية.

ويمكن تصنيف مقاييس غموض التقارير المالية إلى مجموعتين من المقاييس هما: (صالح، 2023)

أولهما: مقاييس على مستوى الشركة، وثانيهما: مقاييس على مستوى الدولة.

وتتمثل المقاييس على مستوى الشركة في عدد المحليين المالكين التابعين لأداء الشركة، دقة تنبؤات المحليين المالكين، وجوده المراجعة، وإدارة الأرباح، وإعادة إصدار القوائم المالية، ودرجة سيولة الأسهم، والقابلية للقراءة، والتحفيز المحاسبي، أما فيما يتعلق بالمقاييس على مستوى الدولة فتتمثل في البنية التحتية لوسائل الإعلام، ومتطلبات الإفصاح المحاسبي (Parsa, & Sarraf, 2018 ; Kim, et al, 2019)، عبدالمجيد، 2019، أبو العلا 2021.

بالإضافة إلى البيئة القانونية للدولة وما تتضمنه من آليات للحوكمة والتي لها تأثير مباشر على جودة التقارير المالية وكفاءة بيئة المعلومات بالشركة.

كما توجد مجموعة من المحددات المرتبطة بإدارة الشركة مثل الحوافز السياسية والثقة الإدارية المفرطة، والقدرة الإدارية (Habib & Hassam, 2017b) ونفوذ المدير التنفيذي (عبدالرحيم، 2021).

7-2-2 الدور المُعدل لغموض التقارير المالية على العلاقة السابقة واشتقاق الفرضين الثاني والثالث

لتعظيم فوائد القيمة المرتبطة بقابلية المقارنة المحاسبية يجب على الشركات تشجيع المزيد من الشفافية في إعداد التقارير المالية.

وقد ذكر (Habib, et al, 2020) أنه قد تتضاءل الفائدة من وجود قوائم مالية قابلة للمقارنة عندما تكون بيئة المعلومات الخاصة بالشركة مبهمة للغاية بحيث لا يتمكن المستثمرون من تقييم الأرقام المُبلغ عنها بشكل موثوق، ومن ثم فإن زيادة القابلية للمقارنة تقلل من حافز المديرين وقدرتهم على حجب الأخبار السيئة عن المشاركين في السوق، وتشجعهم على إفصاحات طوعية في الوقت المناسب.

ويعكس غموض التقارير المالية درجة عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين ، حيث تمكن التقارير المالية المبهمة المديرين من إخفاء الأخبار السيئة وتجميعها لفترات طويلة. (Harakeh, et al, 2023)

فإذا كان التقرير المالي غامض، لا يستطيع المستثمرون بسهولة تحديد ما إذا كانت الاختلافات بين الشركات المحورية وأقرانها ترجع إلى الظروف الاقتصادية الأساسية أو بسبب معلومات خاطئة.

ولذلك على الرغم من أن القوائم المالية للشركة المحورية قد تبدو مماثلة لتلك الخاصة بالشركات النظرية، إلا أنه سيكون من الصعب تقييم ما إذا كانت المعلومات المحاسبية ذات الصلة دقيقة وجديرة بالثقة.

وقد أظهرت الدراسات السابقة (Khalaf, A. J., & Hussein, 2024; Abdel Rahim, 2022) التي بحثت تأثير عتامة التقارير المالية أن زيادة العتامة ترتبط بزيادة عدم تماثل المعلومات، وارتفاع مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وزيادة سوء تسعير الأسهم.

وبالتوازي مع ذلك، فإنه عندما يكون غموض التقارير المالية عالي، فمن غير المرجح أن تؤدي المعلومات القابلة للمقارنة إلى تحسين أحكام تقييم المستثمرين لأن أساس تقديرات المستثمرين (على سبيل المثال : القوائم المالية للشركة المحورية) منخفض الجودة.

وعلى وجه التحديد، فإن غموض التقارير المالية يلعب دوراً مهماً في العلاقة بين القيمة الملائمة وقابلية المقارنة المحاسبية لسببين:

أولاً: يمكن الغموض المديرين من حجب المعلومات غير المواتية، مما يثير المخاوف بشأن مدى عرض القوائم المالية بصدق للأنشطة الاقتصادية الأساسية (Hutton et al, 2009 ; Jin & Meyers, 2006)، وعلى الرغم من أن المستثمرين قد يستتجون بعض الأخبار السيئة التي لم يتم الإفصاح

عنها من خلال تحليل الشركات النظرية، إلا أن فوائد المقارنة على القيمة الملائمة للقوائم المالية قد تظل معرضة للخطر.

ثانياً : يؤدي غموض التقارير المالية إلى زيادة مخاطر انهيار أسعار الأسهم (Al-Sawah, 2022; Andreou, et al, 2022) مما يضعف الارتباط بين قابلية المقارنة وتقييم الشركة. ولذلك، فمن المتوقع أن يؤدي غموض التقرير المالي إلى تخفيف التأثير الإيجابي المتوقع للمقارنة على القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية .

كما أظهرت دراسة (Dunham & Grandstaff, 2022) أن الغموض في التقارير المالية له تأثير كبير على العلاقة بين مقارنة القوائم المالية وملائمة المعلومات المحاسبية من حيث القيمة الدفترية لكل سهم ورفضها من حيث ربح كل سهم.

وتناولت دراسة (Hashemi, et al, 2021) العلاقة بين القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية وقابلية المقارنة المحاسبية في ظل الدور المعدل لغموض التقارير المالية وضعف الرقابة الداخلية، وذلك على عينة من الشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية حيث تم اختيار 102 شركة في الفترة من 2013 إلى 2020 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن للمقارنة المحاسبية تأثير إيجابي ومعنوي على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية وربحية السهم، كما توصلت إلى أنه عندما تكون درجة الغموض في التقارير المالية عالية، فإن تأثير المقارنة المحاسبية على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية وربحية السهم ينخفض، بالإضافة لذلك عندما يكون هناك ضعف في الرقابة الداخلية، فإن المقارنة المحاسبية لا يكون لها تأثير كبير على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية وربحية السهم.

كما تناولت دراسة (Hamidian & Eshaghi,2022) تأثير مقارنة القوائم المالية والغموض في التقارير المالية على القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية للسهم وذلك بالتطبيق على عينة من 137 شركة من الشركات المدرجة في بورصة طهران خلال الأعوام من 2013 إلى 2019، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأرباح والقيمة الدفترية للسهم الواحد لهما قيمة ملائمة، وأن مقارنة القوائم المالية تزيد من القيمة الملائمة لربحية السهم ، وتقلل من القيمة الملائمة للقيمة الدفترية للسهم الواحد، بالإضافة إلى ذلك فإن غموض التقارير المالية يقلل من القيمة الملائمة للقيمة الدفترية للسهم الواحد، ولكنه لا يؤثر على القيمة الملائمة لربحية السهم.

ومما سبق يمكن صياغة الفرض الثاني (في صيغة فرض العدم):

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض التقارير المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية و الأرباح.

كما يتمثل الفرض الثالث (في صيغة فرض العدم):

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح.

3-7 منهجية الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح في ظل الدور المعدل لغموض التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وذلك بإستخدام النماذج الكمية لقياس المتغير المستقل (قابلية القوائم المالية للمقارنة)، والمتغير المعدل (غموض التقارير المالية) والمتغير التابع (القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح)، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية (الضابطة) كمتغيرات مُعدلة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

1-3-7 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية والتي تعمل في قطاعات الأنشطة المختلفة خلال الفترة (2017 - 2022)، وقد تم الاعتماد على عينة عشوائية من التقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، وقد بلغ عدد الشركات 50 شركة، وقد روعي عند إختيار عينة الدراسة مايلي :

- 1- أن تكون القوائم المالية المنشورة تنتهي في 31 ديسمبر من كل عام.
- 2- عملة القوائم المالية هي الجنيه المصري.
- 3- تمتلك الشركات بيانات كاملة تتعلق بالمتغيرات المستخدمة في هذا البحث.
- 4- تتمتع الشركات بأرباح وقيمة دفترية إيجابية للأسهم .
- 5- تم إستبعاد المؤسسات المالية وذلك لخضوعها لقوانين وسياسات خاصة تختلف عن الشركات الأخرى.
- 6- الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق المال المصري ولم تعاني من أي توقف في النشاط خلال فترة الدراسة.

وتهدف هذه المعايير إلى تجنب التحيز، حيث أن الأرباح والقيمة الدفترية السالبة قد تؤثر كثيراً على سعر السهم، لأن الأرباح والقيم الدفترية السالبة يُعتقد أنها مؤشر لإفلاس الشركات أو مرتبطة بها بشكل وثيق.

جدول 1: يوضح عينة القطاعات محل الدراسة*

النسبة من الإجمالي	عدد الشركات	اسم القطاع	مسلسل
6%	3	قطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات	1
18%	9	قطاع أغذية ومشروبات وتبغ	2
8%	4	قطاع الموارد الأساسية	3
4%	2	قطاع التجارة والموزعون	4
4%	2	قطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	5
14%	7	قطاع الرعاية الصحية والأدوية	6
4%	2	قطاع السياحة والترفيه	7
28%	14	قطاع العقارات	8
6%	3	قطاع المنسوجات و السلع المعمرة	9
8%	4	قطاع مواد البناء	10
100%	50	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثة

2-3-7 مصادر الحصول على البيانات

إعتمدت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية على التقارير المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة بموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وكذا الموقع الرسمي لبورصة الأوراق المالية المصرية www.egx.com.eg، بالإضافة إلى مواقع الشركات محل الدراسة.

3-3-7 نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها

يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل (قابلية القوائم المالية للمقارنة) والمتغير التابع (القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح)، والمتغير المعدل (غموض التقارير المالية)، وقد إعتمدت الباحثة على مجموعة من المتغيرات الرقابية وهي (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول، سعر إقفال السهم، صافي الدخل قبل الفوائد والضرائب).

ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- قياس القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (المتغير التابع)

يعد نموذج (Ohlson, 1995) أحد أطر التقييم المقترحة التي تربط قيمة الشركة بالأرباح والقيمة الدفترية، حيث يستخدم هذا النموذج لتقييم مدى فائدة المعلومات المحاسبية في تحديد أسعار الأسهم، ويبين كيف تعتمد القيمة السوقية للشركات على كلاً من متغيرات القيمة الدفترية والربح المحاسبي.

ووفقاً لـ (Barth, et al, 2001)، فإن نموذج (Ohlson, 1995) هو النموذج الأكثر شيوعاً الذي يستخدم في قياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، ويقوم على اختبار العلاقة بين سعر السهم كمتغير تابع، والمعلومات المستخدمة عند اتخاذ القرارات مثل ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم كمتغيرات مستقلة، (Ogbodo& Osisioma,2020; Collins et al, 1997, chen,et al, 2020) وبشكل عام فإن نموذج إنحدار أولسون يتم توضيحه كما يلي :

$$PRICE_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \Sigma_{it}$$

حيث أن:

$PRICE_{it+1}$: سعر السهم للشركة i في نهاية الشهر الثالث من العام $(t+1)$.

EPS_{it} : ربحية السهم للشركة i في السنة t ويتم حسابه من خلال قسمة صافي الربح السنوي على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية القائمة في تاريخ إعداد القوائم المالية .

$BVPS_{it}$: القيمة الدفترية لحقوق الملكية للسهم الواحد للشركة i في نهاية السنة t ويتم حسابه من خلال قسمة القيمة الدفترية لحقوق الملكية على عدد الأسهم العادية القائمة في تاريخ إعداد القوائم المالية.

Σ_{it} : الخطأ العشوائي لنموذج الانحدار للشركة i في السنة t

β_0 : الجزء الثابت في نموذج الإنحدار

β_0, β_2 : معاملات نموذج الإنحدار

- قابلية القوائم المالية للمقارنة (المتغير المستقل)

تتبع الباحثة طريقة قياس قابلية القوائم المالية للمقارنة ووفقاً لدراسة (De franco, et al, 2011) والحوشي (2020) وذلك على النحو التالي :

أولاً : تقدير معاملات النظام المحاسبي الخاص بالشركة ، وذلك عن طريق إجراء تحليل انحرار للأرباح على عوائد الأسهم لكل شركة على مدار فترة اربع سنوات تبدأ من السنة الحالية إلى السنوات الثلاثة السابقة ، وذلك استناداً إلى دراسة (Neel, 2017) على النحو التالي :

$$\text{Earnings}_{it} = \alpha_i + \beta_i \text{Return}_{it} + \Sigma \text{it}$$

حيث أن :

Earnings_{it} : نسبة صافي الربح قبل الضريبة للشركة i عن الفترة t إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية في بداية الفترة t .

Return_{it} : عائد السهم للشركة i عن الفترة t .

α_i β_i : المعاملات المقدرة للنظام المحاسبي للشركة i خلال السنوات الأربع المدرجة في كل انحدار، والتي تشير إلى كيف تنعكس الأحداث الاقتصادية (العائد) في الربح المحاسبي.

ثانياً: استخدام المعاملات المقدرة : معامل الحد الثابت α ومعامل الانحدار B من الخطوة السابقة لتقدير الأرباح للشركتين i ، j كما في المعادلتين التاليتين رقم (2) و (3):

$$\text{Firm}_i: E(\text{Earnings})_{iit} = \alpha_i + \beta_i \text{Return}_{it} \quad (2)$$

$$\text{Firm}_j: E(\text{Earnings})_{jijt} = \alpha_j + \beta_j \text{Return}_{ijt} \quad (3)$$

حيث أن:

$(\text{Earnings})_{iit}$: الأرباح المقدرة للشركة i عن الفترة t باستخدام النظام المحاسبي للشركة j و Return عائد السهم للشركة i عن الفترة t .

ثالثاً: احتساب مقياس قابلية المالية للمقارنة وفقاً للمعادلة (4) للشركة i مع الشركة j ، وذلك من خلال احتساب الفرق المطلق للأربع سنوات ، ثم إيجاد مجموع الفروق وقسمتها على 4 ، وضرب الناتج في (1-) وذلك على النحو التالي :

$$\text{Comp}_{ijt} = \frac{1}{4} (t-3) * \sum | E(\text{Earnings}_{ijt}) - E(\text{Earnings}_{sijt}) | \quad (4)$$

وتشير القيم المرتفعة (الأقل سلبية) للمؤشر Comp_{ijt} إلى ارتفاع قابلية القوائم المالية للمقارنة.

رابعاً: يتم تطبيق الخطوتين الثانية والثالثة على جميع الشركات في نفس القطاع.

خامساً: لاحتساب المقياس السنوي للقابلية للمقارنة لكل شركة، يتم احتساب متوسط درجات القابلية للمقارنة لكل شركة مع الشركات الأخرى داخل نفس القطاع، وبالتالي، فإن الشركات ذات القيمة الأعلى لهذا المتوسط يكون لها نظام محاسبي أكثر قابلية للمقارنة في القطاعات التي تنتمي إليها.

– غموض التقارير المالية (المتغير المعدل)

يعتمد قياس غموض التقارير المالية على مؤشر يتمثل في المجموع المتحرك للقيمة المطلقة لحسابات الاستحقاق الاختيارية لثلاث أعوام (t-2 ، t-1 ، t) ، ويتم حساب وتحديد القيمة المطلقة وفق نموذج جونز المعدل (Jones, 1991) model الذي قدمته دراسة (Dechow et al, 1995)، وقد أشار (Hutton et al, 2009) إلى أن ارتفاع حسابات الاستحقاق الاختيارية يعكس إدارة الأرباح والتلاعب فيها، وعادة ما يتبع حسابات الاستحقاق الإيجابية أو الموجبة المرتفعة الناتجة عن الحكم الشخصي حسابات استحقاق سلبية أو سالبة كبيرة بدلاً من تحقيق التدفقات النقدية الإيجابية التي كان ستميل إلى اتباع ممارسات الاستحقاق غير المنحيزة. كما أن الشركات تتلاعب بدرجة كبيرة مع الدخل المفصح عنه من عام إلى ثلاثة أعوام قبل اكتشافها ، وعادة ما تنعكس هذه الحسابات المبالغ فيها بسرعة من حسابات الاستحقاق السلبية بعد حسابات الاستحقاق الإيجابية السابقة في الأعوام التي تلي مباشرة أعوام التلاعب بالأرباح (Hutton et al, 2009، حسين، 2020).

وتتمثل خطوات قياس هذا المتغير بالتفصيل كما يلي :

(Dechow et al, 1995; Hutton et al, 2009; Kim & Zhang, 2019; Andreou et al, 2022)

(أ) تحديد قيمة إجمالي حسابات الاستحقاق اعتماداً على مدخل التدفقات النقدية، وذلك بالمعادلة التالية :

$$TACC_{i,t} = (NI_{i,t} - OCF_{i,t}) \quad (1)$$

حيث أن :

$TACC_{i,t}$: إجمالي حسابات الاستحقاق للشركة (i) في الفترة (t).

$NI_{i,t}$: صافي الدخل قبل البنود غير العادية والإستثنائية (دخل التشغيل) للشركة i في العام t.

$OCF_{i,t}$: التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للشركة (i) في العام t.

(ب) تقدير معادلة انحدار مقطعي Cross – Sectional Regression Equation باستخدام الشركات

في عينة الدراسة على مستوى كل صناعة لكل عام مالي من أعوام الدراسة:

$$TAC_{i,t} / Assets_{i,t} = \beta_0 (1 / Assets_{i,t-1}) + \beta_1 (\Delta REV_{i,t} / Assets_{i,t-1}) + \beta_2 (PPE_{i,t} / Assets_{i,t-1}) + \Sigma_{it} \quad (2)$$

حيث أن:

$Assets_{i,t-1}$: عبارة عن إجمالي الأصول للشركة (i) في نهاية الفترة السابقة (t-1)

$\Delta REV_{i,t}$: عبارة عن التغيير في قيمة الإيرادات (المبيعات) للشركة (i) للعام t ، t-1

$PPE_{i,t}$: الأصول الثابتة الملموسة للشركة (i) في العام (t).

Σ_{it} : بواقي نموذج الانحدار.

(ج) تحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية:

$$NACC_{i,t} = \beta_0 (1 / Assets_{i,t-1}) + \beta_1 ((\Delta REV_{i,t} / \Delta Rec_{i,t}) / Assets_{i,t-1}) + \beta_3 (PPE_{i,t} / Assets_{i,t-1}) + \Sigma_{it} \quad (3)$$

حيث أن :

$NACC_{i,t}$: حسابات الاستحقاق غير الاختيارية للشركة (i) في العام (t).

$\Delta Rec_{i,t}$: التغيير السنوي في حسابات القبض (العملاء + أوراق القبض) للشركة (i) للعام t ، t-1 .

$\beta_0 \beta_3$: القيم المقدرة لمعاملات النموذج والتي تستخدم في تحديد قيمة حسابات الاستحقاق الاختيارية التي تم الحصول عليها من معادلة الانحدار السابقة .

$\Sigma_{i,t}$: بواقي نموذج الانحدار.

(د) تحديد قيمة حسابات الاستحقاق الاختيارية :

$$DISACC_{i,t} = TAC_{i,t} - NACC_{i,t} \quad (4)$$

حيث:

$DISACC_{i,t}$: حسابات الاستحقاق الاختيارية للشركة i في العام t.

(هـ) تحديد قيمة الغموض في التقارير المالية:

تناولت دراسة (Hutton et al, 2009 ; Chae, et al, 2020 ; Andreou , et al, 2022) إجمالي القيمة المطلقة لحساب الاستحقاقات الاختيارية للعام السابق للعام قبل السابق والعام قبل السابق لحساب قيمة الغموض في التقارير المالية للعام الحالي، بينما تناولت دراسة (Kim & Zhang, 2019) إجمالي القيمة المطلقة لحساب الاستحقاقات الاختيارية للعام الحالي والعام السابق والعام قبل السابق ، وكلما ارتفعت القيمة المحسوبة كلما دل ذلك على ارتفاع غموض التقارير المالية ، وفي المقابل فإن تراجع القيمة إلى ما يقارب الصفر يشير إلى تراجع الغموض (Khalaf & Hussein,2024) .

$$OPACITY_{i,t} = AbsV(DISACC_{i,t-1}) + AbsV(DISACC_{i,t-2}) + AbsV(DISACC_{i,t-3}) \quad (5)$$

حيث:

$OPACITY_{i,t}$: قيمة الغموض في التقارير المالية للعام الحالي.

$AbsV(DISACC_{i,t-1})$: القيمة المطلقة (إهمال الإشارة السالبة) للاستحقاقات الاختيارية للشركة i في العام $t-1$.

$AbsV(DISACC_{i,t-2})$: القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية للشركة i في العام $t-2$.

$AbsV(DISACC_{i,t-3})$: القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية للشركة i في العام $t-3$.

- قياس المتغيرات الرقابية

تشمل المتغيرات الرقابية على بعض المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع، ويتم إضافتها لضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وتتمثل في:

• **حجم الشركة (Size):** يشير هذا المتغير إلى قياس الاختلاف بين الشركات من حيث حجمها، ويتم قياس هذا المتغير من خلال حساب اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي الأصول قياساً على دراسة كلاً من (Hashmi,et al, 2020; Firnanti & kanmoudiandri, 2020) ونرمز له بالرمز (Size).

• **الرافعة المالية (Leverage):** تعكس الرافعة المالية الجوانب التمويلية للشركة ويتم قياسها بقسمة إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول في نهاية الفترة، وقد تم استخدام المتغير إستناداً لدراسة كلاً من (الحوشي, 2020; Sheikh & Khan, 2015).

ويوضح الجدول التالي متغيرات الدراسة وطرق قياسها على النحو التالي:

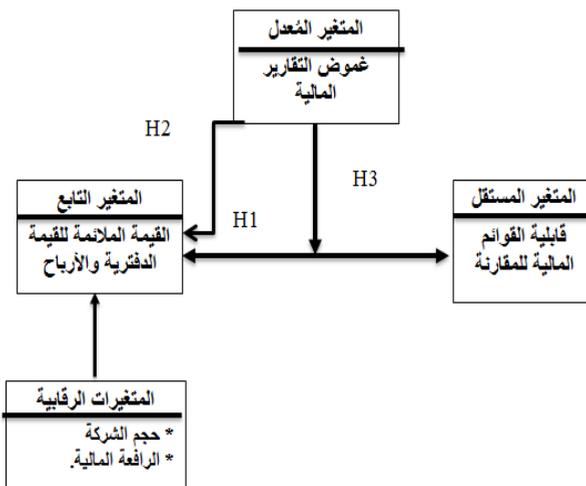
جدول 2: متغيرات الدراسة وطرق قياسها

الدراسات التي تناولت المقياس	التعريف الإجرائي للمتغير	المتغير	
المتغير التابع: القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح:			
Ohlson, (1995); Ogbodo& Osisioma,2020; Collins et al, (1997); chen et al, (2020); Barth et al, (2001)	تم استخدام نموذج (Ohlson, 1995)	(PRICE)	القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح
المتغير المستقل: قابلية القوائم المالية للمقارنة:			
De franco , et al, (2011) Neel, (2017) الحوشي (2020)	يقاس بتقدير معاملات النظام المحاسبي الخاص بالشركة، وذلك عن طريق إجراء تحليل انحدار للأرباح على عوائد الأسهم لكل شركة على مدار فترة اربع سنوات تبدأ من السنة الحالية إلى السنوات الثلاثة السابقة.	(COMP)	قابلية القوائم المالية للمقارنة
المتغير المُعدل: (غموض التقارير المالية):			
Dechow, et al, 1995; Hutton, et al, 2009; Kim & Zhang, 2019; Andreou, et al, 2022	يقاس بإجمالي القيمة المطلقة لحساب الاستحقاقات الاختيارية للعام الحالي والعام السابق والعام قبل السابق، وكلما ارتفعت القيمة المحسوبة كلما دل ذلك على ارتفاع غموض التقارير المالية، وفي المقابل فإن تراجع القيمة إلى ما يقارب الصفر يشير إلى تراجع الغموض.	(OPCITY)	غموض التقارير المالية
المتغيرات الرقابية (الضابطة): Control Variables			
Firnanti& kanmoudiandri (2020); Hashmi et al, 2020	تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.	(SIZE)	حجم الشركة
الحوشي, 2020, Sheikh & Khan, 2015;	تم قياسه من خلال إجمالي الإلتزامات طويلة الأجل على إجمالي الأصول.	(LEV)	الرافعة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة

- نماذج الدراسة التطبيقية

اعتمدت الباحثة على معادلة الإنحدار المتعدد Multiple Linear Regressions لإختبار صحة فروض الدراسة، والشكل التالي يوضح نماذج الدراسة التطبيقية:



شكل 1: نموذج الدراسة

الشكل : من إعداد الباحثة

وبعد استعراض الشكل السابق يمكن للباحثة عرض نماذج الدراسة على النحو التالي :

نموذج اختبار الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح، حيث يمكن للباحثة صياغة النموذج التالي لإختبار صحة هذا الفرض :

$$PRICE_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \beta_3 COMP_{it-1} + \beta_4 EPS_{it} \times COMP_{it-1} + \beta_5 BVPS_{it} \times COMP_{it-1} + \beta_6 Size_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \Sigma_{it}$$

حيث أن:

β_0 = الجزء الثابت في معادلة الإنحدار.

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \dots$ معاملات الإنحدار.

$PRICE_{it+1}$: سعر السهم للشركة i في نهاية الشهر الثالث من العام $(t+1)$.

EPS_{it} : ربحية السهم للشركة i في السنة t .

$BVPS_{it}$: القيمة الدفترية للسهم الواحد للشركة i في نهاية السنة t .

$COMP_{it-1}$ = هو متوسط درجة المقارنة المحاسبية السنوية والتي يتم حسابها اعتباراً من نهاية السنة المالية.

$COMP_{it-1} * EPS_{it}$ = التفاعل بين ربحية السهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة.

$COMP_{it-1} * BVPS_{it}$ = التفاعل بين القيمة الدفترية للسهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة.

$SIZE_{it}$ = يشير إلى حجم الشركة أ في الفترة t.

LEV_{it} = يشير إلى الرافعة المالية للشركة أ في الفترة t.

ϵ = الخطأ العشوائي.

نموذج إختبار الفرض الثاني:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين غموض التقارير المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح، حيث يمكن للباحثة صياغة النموذج التالي لإختبار صحة هذا الفرض :

$$PRICE_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \beta_3 OPCITY_{it-1} + \beta_4 EPS_{it} \times OPCITY_{it-1} + \beta_5 BVPS_{it} \times OPCITY_{it-1} + \beta_6 Size_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \Sigma_{it}$$

حيث أن :

$OPCITY_{it-1}$ = يشير إلى غموض التقارير المالية للشركة أ في نهاية السنة المالية السابقة.

$EPS_{it} * OPCITY_{it-1}$ = يشير إلى المتغير التفاعلي (ربحية السهم * غموض التقارير المالية) للشركة أ في نهاية السنة المالية t.

$BVPS_{it} * OPCITY_{it-1}$ = يشير إلى المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم * غموض التقارير المالية) للشركة أ في نهاية السنة المالية t.

نموذج إختبار الفرض الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح، حيث يمكن للباحثة صياغة النموذج التالي لإختبار صحة هذا الفرض:

$$\begin{aligned} \text{PRICE}_{it+1} = & \beta_0 + \beta_1 \text{EPS}_{it} + \beta_2 \text{BVPS}_{it} + \beta_3 \text{COMP}_{it-1} + \beta_4 \text{OPCITY}_{it-1} + \beta_5 \\ & \text{COMP}_{it-1} \times \text{OPCITY}_{it-1} + \beta_6 \text{EPS}_{it} \times \text{COMP}_{it-1} + \beta_7 \text{BVPS}_{it} \times \text{COMP}_{it-1} + \beta_8 \text{EPS}_{it} \\ & \times \text{OPCITY}_{it-1} + \beta_9 \text{BVPS}_{it} \times \text{OPCITY}_{it-1} + \beta_{10} \text{EPS}_{it} \times \text{COMP}_{it-1} \times \text{OPCITY}_{it-1} + \\ & \beta_{11} \text{BVPS}_{it} \times \text{COMP}_{it-1} \times \text{OPCITY}_{it-1} + \beta_{12} \text{Size}_{it} + \beta_{13} \text{LEV}_{it} + \Sigma \text{it} \end{aligned}$$

حيث أن :

$\text{COMP}_{it-1} * \text{OPCITY}_{it-1}$ = يشير إلى المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية * قابلية القوائم المالية للمقارنة) للشركة أ في نهاية السنة المالية t.

$\text{EPS}_{it} * \text{COMP}_{it-1} * \text{OPCITY}_{it-1}$ = المتغير التفاعلي والمعدل (ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية) للشركة أ في نهاية السنة المالية t.

$\text{BVPS}_{it} * \text{COMP}_{it-1} * \text{OPCITY}_{it-1}$ = المتغير التفاعلي والمعدل (القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية) للشركة أ في نهاية السنة المالية t.

7-3-4 أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الباحثة عند إجراء الدراسة التطبيقية على استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة لبناء نماذج الدراسة ، حيث تم الإعتماد على معادلة الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regressions لإختبار صحة فروض الدراسة ، وقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية النموذج باستخدام (F-Test) ، وقد تم إختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي من خلال الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي الإتجاه وتحليل إرتباط بيرسون، وقد إختبرت بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم استخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov)، بالإضافة إلى إختبار (Durbin Watson) للتأكد من خلو نماذج الدراسة من مشكلة الإرتباط الذاتي (Autocorrelation Test)، وذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.22.

7-3-5 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (التابع والمستقل والمعدل) حيث يتضمن عدد المشاهدات لكل متغير والمدي، وأعلى قيمة وأقل قيمة، والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، وذلك على النحو التالي:

جدول 3: الأحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics						
Variables	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
PRICE	300	142.21	0.18	142.39	10.78	17.66032
EPS	300	28.20	-8.23	19.970	0.9537	2.68423
BVPS	300	131.13	2.45	131.129	12.0628	18.28936
COMP	300	1.6926	-.9473	0.745	0.0773	0.16809
OPCITY	300	.11405	.00011	0.114	0.0215	0.02175
COMP_OPACITY	300	.05701	-.03632	0.021	0.0017	0.00449
EPS_COMP	300	20.632	-13.934	6.697	-0.2874	1.36334
BVPS_COMP	300	63.76	-40.08	23.677	-0.1215	5.50739
EPS_OPACITY	300	.9210	-.2285	0.692	0.0195	0.07314
BVPS_OPACITY	300	4.98	0.00	4.984	0.2608	0.57282
EPS_COMP_OPACITY	300	.4477	-.3547	0.093	-0.0048	0.02954
BVPS_COMP_OPACITY	300	1.45	-1.02	0.432	0.0038	0.11439
SIZE	300	3.485	7.005	10.490	8.8263	0.73462
LEV	300	5.681	0.000	5.681	0.4343	0.38178
Valid N (listwise)	300					

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

- أظهرت نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) أن متوسط سعر السهم قد بلغت (10.78)، بحد أدنى (.18) وجنيتها وأقصى (142.39) جنيتهاً.
- كما أظهرت نتائج المتغير المستقل قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP)، أن الوسط الحسابي قد بلغ (0.0773)، حيث يتراوح ما بين (-.9473) و (.745).
- وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات المعدل غموض التقارير المالية (OPACITY): فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (0.0215)، بحد أدنى (.00011) وأقصى (.114).
- وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات التفاعلي غموض التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP*OPACITY): فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (0.0017)، بحد أدنى (-.0363) وأقصى (.021).
- وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات الرقابية: فقد اتضح أن متوسط حجم الشركة (SIZE) قد بلغ (8.83) بحد أقصى (10.49) وأدنى (7)، كما بلغت قيمة متوسط الرافعة المالية (LEV) للشركات محل

الدراسة (434). بحد أقصى (5.68) وأدنى (0). كما تبين أن الوسط الحسابي لربحية السهم (EPS) قد بلغت (0.9537) جنيهاً بحد أدنى (-8.23) جنيهاً وأقصى (19.970) جنيهاً، كما تبين أن القيمة الدفترية للسهم تتراوح ما بين (2.45) جنيهاً كحد أدنى و(131.13) جنيهاً كحد أقصى بمتوسط (12.06) جنيهاً.

7-3-6 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبارات الفروض

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى إختبار صلاحية بيانات التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة ، ثم إختبارات الفروض، وذلك على النحو التالي:

- إختبار صلاحية البيانات لفرض التحليل الإحصائي

• إختبار Kolmogorov-Smirnov

تم إختبار بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي، أي أن المتغيرات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية Parametric Tests، وإذا كانت المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي يتم الاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللامعلمية Non-Parametric Tests، ويمكن إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) لإختبار الإعتدالية Test of Normality، كما هو موضح بالجدول رقم (4):

جدول 4: يوضح نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Continuous variables	Kolmogorov-Smirnov Z		
	Statistic	N	Sig
PRICE	4.749	300	0.000
EPS	5.072	300	0.000
BVPS	4.413	300	0.000
COMP	4.842	300	0.000
OPCITY	3.206	300	0.000
COMP OPCITY	3.658	300	0.000
EPS_COMP	6.780	300	0.000
BVPS_COMP	6.439	300	0.000
EPS OPCITY	5.443	300	0.000
BVPS OPCITY	5.619	300	0.000
EPS_COMP OPCITY	6.703	300	0.000
BVPS_COMP OPCITY	6.262	300	0.000
SIZE	1.142	300	0.148

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Continuous variables	Kolmogorov-Smirnov Z		
	Statistic	N	Sig
LEV	2.466	300	0.000

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن درجة المعنوية (Sig.) أي مستوى الدلالة أقل من (0.05) في جميع متغيرات الدراسة فيما عدا متغير حجم الشركة، حيث بلغت درجة المعنوية (0.148)، وهذا يعني عدم إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وبما أن قاعدة القرار أنه إذا كانت نتيجة الإختبار معنوياً فإن هذه البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والعكس)، ولعلاج وتفادي هذه المشكلة فإنه تم استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) للمتغيرات، وإستناداً إلى أن حجم مفردات عينة الدراسة (300) مفردة وهي تمثل عينة كبيرة نسبياً، وعليه فإن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لا يؤثر على صحة نماذج الدراسة حيث كانت مستوى الدلالة لجميع المتغيرات (0.00).

• إختبار التداخل الخطي: (Multicollinearity Test)

لقد تم فحص الإزدواجية الخطية بين متغيرات نماذج الدراسة Collinearity diagnostics وحساب معامل Tolerance لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة والرقابية بهدف تحديد معامل تضخم التباين Variance Influence Factor (VIF)، حيث يعتبر مقياساً للإزدواجية الخطية للمتغيرات المستقلة والرقابية بالنموذج، حيث تظهر الإزدواجية الخطية عندما يكون هناك إرتباط قوي بين هذه المتغيرات، فإذا كانت قيمة (VIF) أقل من 10 يدل ذلك على عدم وجود إزدواجية خطية بين متغيرات النموذج، ويوضح الجدول رقم (5) معامل تضخم التباين لكل نموذج من نماذج الدراسة على النحو التالي:

جدول 5: نتائج إختبار تضخم التباين (VIF) لمتغيرات الدراسة المستقلة والرقابية

MODELS						
Model 3		Model 2		Model 1		Variables
Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	
.196	5.103	.385	2.595	.303	3.303	EPS
.500	2.001	.517	1.934	.815	1.226	BVPS
.895	1.117			.180	5.558	COMP
.244	4.090	.490	2.039			OPCITY
.233	4.285					COMP_OPACITY
.152	6.578			.506	1.977	EPS_COMP
.204	4.913			.392	2.550	BVPS_COMP
.115	8.673	.325	3.073			EPS_OPACITY

MODELS						
Model 3		Model 2		Model 1		Variables
Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	
.232	4.311	.333	3.007			BVPS_OPCITY
.142	7.020					EPS_COMP_OPCITY
.162	6.185					BVPS_COMP_OPCITY
.867	1.153	.879	1.138	.922	1.084	SIZE
.751	1.331	.858	1.165	.828	1.207	LEV

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) وقيم معاملات Tolerance أن جميع المتغيرات المستقلة والرقابية للنماذج أكبر من (0.1)، وقيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (10)، مما يدل على أنه لا يوجد ازدواج خطي (تداخل خطي) بين المتغيرات المستقلة والرقابية لنماذج الدراسة الثلاثة. ويدل ذلك على قدرة نماذج الدراسة على تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

• إختبار إرتباط بيرسون: (Pearson Correlation)

يوضح الجدول التالي نتائج إختبار إرتباط بيرسون Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة:

جدول 6: نتائج مصفوفة إرتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Correlations														
Variables	PRICE	EPS	BVPS	COMP	OPCITY	COMP OPCITY	EPS COMP	BVPS COMP	EPS OPCITY	BVPS OPCITY	EPS COMP OP CITY	BVPS COMP O PCITY	SIZE	LEV
PRICE	1													
EPS	.620 ^{**}	1												
BVPS	.417 ^{**}	.401 ^{**}	1											
COMP	-.421 ^{**}	-.803 ^{**}	-.344 ^{**}	1										
OPCITY	.034	-.018	.003	.022	1									
COMP OPCITY	-.385 ^{**}	-.536 ^{**}	-.211 ^{**}	.661 ^{**}	.234 ^{**}	1								
EPS COMP	-.199 ^{**}	-.314 ^{**}	-.167 ^{**}	.574 ^{**}	.048	.311 ^{**}	1							
BVPS COMP	-.319 ^{**}	-.509 ^{**}	-.221 ^{**}	.736 ^{**}	.054	.481 ^{**}	.625 ^{**}	1						
EPS OPCITY	.577 ^{**}	.680 ^{**}	.260 ^{**}	-.512 ^{**}	.369 ^{**}	-.685 ^{**}	-.124 ^{**}	-.299 ^{**}	1					
BVPS OPCITY	.360 ^{**}	.217 ^{**}	.507 ^{**}	-.170 ^{**}	.583 ^{**}	-.149 ^{**}	-.061	-.010	.518 ^{**}	1				
EPS COMP OPCITY	-.202 ^{**}	-.169 ^{**}	-.120 ^{**}	.356 ^{**}	-.136 ^{**}	.467 ^{**}	.753 ^{**}	.481 ^{**}	-.370 ^{**}	-.220 ^{**}	1			
BVPS COMP OPCITY	-.304 ^{**}	-.412 ^{**}	-.052	.592 ^{**}	-.003	.799 ^{**}	.513 ^{**}	.694 ^{**}	-.603 ^{**}	-.041	.709 ^{**}	1		
SIZE	.222 ^{**}	.071	.132 ^{**}	-.045	-.009	-.075	-.040	-.046	.099	.181 ^{**}	-.080	-.040	1	
LEV	-.046	-.174 ^{**}	-.138 ^{**}	.186 ^{**}	.138 ^{**}	.261 ^{**}	-.119 ^{**}	.055	-.157 ^{**}	-.024	-.169 ^{**}	.093	.216 ^{**}	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

- وجود علاقة إرتباط عكسية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.421) عند مستوى معنوية (0.01)، وهناك علاقة إرتباط طردية ضعيفة بين غموض التقارير المالية (OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (0.034). عند مستوى معنوية (0.05)، وتبين وجود علاقة إرتباط عكسية بين المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية * قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.385) عند مستوى معنوية (0.01).
- وتبين وجود علاقة إرتباط عكسية بين المتغير التفاعلي (ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة (EPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.199) عند مستوى معنوية (0.01). وتبين وجود علاقة إرتباط عكسية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة (BVPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.319) عند مستوى معنوية (0.01).
- وتبين وجود علاقة إرتباط طردية بين المتغير التفاعلي (ربحية السهم * غموض التقارير المالية (EPS_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**0.577) عند مستوى معنوية (0.01). وتبين وجود علاقة إرتباط طردية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم * غموض التقارير المالية (BVPS_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**0.360) عند مستوى معنوية (0.01).
- وتبين وجود علاقة إرتباط عكسية بين المتغير التفاعلي والمعدل (ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية (EPS_COMP_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.202) عند مستوى معنوية (0.01)، وقد اتضح وجود علاقة إرتباط عكسية بين المتغير التفاعلي والمعدل (القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية (BVPS_COMP_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.304) عند مستوى معنوية (0.01).

- وأخيراً اتضح أن هناك علاقة طردية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، كما اتضح وجود علاقة إرتباط عكسية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- إختبارات فروض الدراسة

• إختبار صحة الفرض الأول

لإختبار صحة فرض الدراسة الأول والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح". فقد إتمت الباحثة على النموذج الأول، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول:

جدول 7: نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لإختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح

المتغير التابع Dep-Variable القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)						رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية Sig.	إحصاء T	معاملات الإنحدار القياسية	معاملات الإنحدار غير القياسية			
			Standardized Coefficients	Std. Error	B		
			Beta				
-	.001	-3.465	-	9.216	-31.928	(Constant)	ثابت الإنحدار constant
معنوي	.000	10.068	.775	.506	5.100	EPS	ربحية السهم
معنوي	.000	3.985	.187	.045	.180	BVPS	القيمة الدفترية للسهم
معنوي	.000	4.125	.412	10.492	43.276	COMP	قابلية القوائم المالية للمقارنة
غير معنوي	.255	-1.140	-.068	.771	-.879	EPS_COMP	ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة
معنوي	.043	-2.035	-.138	.217	-.441	BVPS_COMP	القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة
معنوي	.001	3.410	.150	1.060	3.616	SIZE	حجم الشركة
غير معنوي	.915	.107	.005	2.153	.231	LEV	الرافعة المالية
0.690						معامل الإرتباط المتعدد R	
0.464						معامل التحديد المعدل R ² Adjusted	
0.476						معامل التحديد R ²	
37.907						قيمة F	
0.000						مستوى الدلالة (P-Value)	
1.014						قيمة ديرين واتسون DW statistics	

- يتضمن جدول رقم (7) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لنموذج الدراسة الأول قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح قد بلغ (0.690)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.476)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (قابلية القوائم المالية للمقارنة) يُفسر 47.6% من التغير في المتغير التابع (القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح)، وتوضح قيمة إختبار (Durbin-Watson) والتي بلغت (1.014) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فأن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لإختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الأول.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الأول على النحو التالي:

النموذج البحثي الأول لإختبار الفرض الأول:

$$\text{PRICE} = (-31.928) + (5.100) \text{EPS} + (0.180) \text{BVPS} + (43.276) \text{COMP} - (0.879) \text{EPS_COMP} - (0.441) \text{BVPS_COMP} + (3.616) \text{SIZE} + (0.231) \text{LEV}$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من (ربحية السهم EPS، القيمة الدفترية للسهم BVPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (0.180; 5.100) على التوالي ومستوى المعنوية (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05).

- كما تبين أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (43.276) ومستوى المعنوية (0.00)، كما اتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين للمتغير التفاعلي ربحية السهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (EPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الانحدار (-0.879) ومستوى المعنوية (0.25)، كما اتضح أن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (BVPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الانحدار (-0.441) ومستوى المعنوية (0.04).

- كما إتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (37.907).

- وعليه فيتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح ".

- إختبار صحة الفرض الثاني

لإختبار صحة فرض الدراسة الثاني والقائل أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين غموض التقارير المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح". فقد إعتمدت الباحثة على النموذج الثاني، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

جدول 8: نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لإختبار العلاقة بين غموض التقارير المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح

المتغير التابع Dep-Variable القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)						رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الإنحدار القياسية	معاملات الإنحدار غير القياسية			
			Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients	Beta		
-	.076	-1.779	-	9.290	-16.526	(Constant)	ثابت الإنحدار constant
معنوي	.000	5.009	.333	.437	2.191	EPS	ربحية السهم
معنوي	.026	2.231	.128	.055	.124	BVPS	القيمة الدفترية للسهم
معنوي	.005	-2.848	-.168	47.842	-136.266	OPCITY	غموض التقارير المالية
معنوي	.000	4.237	.307	17.467	74.015	EPS OPCITY	ربحية السهم * غموض التقارير المالية
معنوي	.044	2.021	.145	2.206	4.460	BVPS OPCITY	القيمة الدفترية للسهم * غموض التقارير المالية
معنوي	.017	2.400	.106	1.058	2.540	SIZE	حجم الشركة
غير معنوي	.068	1.830	.082	2.061	3.771	LEV	الرافعة المالية
0.790						معامل الارتباط المتعدد R	
0.491						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	
0.503						معامل التحديد R ²	
42.175						قيمة F	
0.000						مستوى الدلالة P-Value	
1.094						قيمة ديرين واتسون DW statistics	

يتضمن جدول رقم (8) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لنموذج الدراسة الثاني غموض التقارير المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح قد بلغ (0.709)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.503)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (غموض التقارير المالية) يُفسر 50.3% من التغير في المتغير التابع (القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح)، وتوضح قيمة إختبار (Durbin-Watson) والتي بلغت (1.094) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لإختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الثاني.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني على النحو التالي:

النموذج البحثي الثاني لإختبار الفرض الثاني:

$$\text{PRICE} = (-16.526) + (2.191) \text{EPS} + (.124) \text{BVPS} - (136.266) \text{OPCITY} + (74.015) \text{EPS_OPCITY} + (4.460) \text{BVPS_OPCITY} + (2.540) \text{SIZE} + (3.771) \text{LEV}$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من (ربحية السهم EPS، القيمة الدفترية للسهم BVPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معاملا الانحدار (0.124;2.191) على التوالي ومستوى المعنوية أقل من (0.05).
- وهناك علاقة سلبية معنوية بين غموض التقارير المالية (OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (-136.266) ومستوى المعنوية (0.005) وهي قيمة أقل من (0.05)، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين للمتغير التفاعلي ربحية السهم وغموض التقارير المالية (EPS OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الانحدار (74.015) ومستوى المعنوية (0.00)، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وغموض التقارير المالية (BVPS OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE) حيث بلغ معامل الانحدار (4.460) ومستوى المعنوية (0.04).

- كما إتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (42.175).

- وعليه فيتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين غموض القوائم المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح " .

- إختبار صحة الفرض الثالث

لإختبار صحة فرض الدراسة الثالث والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح " . فقد إعتمدت الباحثة على النموذج الثالث ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

جدول 9: نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لاختبار الدور المُعدل لغموض التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح

المُتغير التابع Dep-Variable القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)						رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep- Variables
التفسير	مستوى المعنوية Sig.	إحصاء T	معاملات الإنحدار القياسية	معاملات الإنحدار غير القياسية			
			Standardized Coefficients	Std. Error	B		
-	.193	-1.306	-	9.559	-12.487	(Constant)	ثابت الإنحدار constant
غير معنوي	.524	.638	.112	1.152	.734	EPS	ربحية السهم
معنوي	.048	1.988	.112	.054	.108	BVPS	القيمة الدفترية للسهم
غير معنوي	.870	-.163	-.032	20.669	-3.376	COMP	قابلية القوائم المالية للمقارنة
معنوي	.000	-3.650	-.545	121.179	-442.342	OPCITY	غموض التقارير المالية
معنوي	.009	2.644	.615	914.548	2417.759	COMP OPCITY	قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية
غير معنوي	.488	-.694	-.071	1.319	-.916	EPS_COMP	* ربحية السهم قابلية القوائم

المالية للمقارنة							
القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة	BVPS_COMP	-0.385	0.282	-0.120	-1.364	0.173	غير معنوي
ربحية السهم * غموض التقارير المالية	EPS_OPCITY	209.565	50.634	0.868	4.139	0.000	معنوي
القيمة الدفترية للسهم * غموض التقارير المالية	BVPS_OPCITY	6.813	2.542	0.221	2.680	0.008	معنوي
ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية	EPS_COMP_OPCITY	36.849	62.890	0.062	0.586	0.558	غير معنوي
القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية	BVPS_COMP_OPCITY	-18.420	22.017	-0.119	-0.837	0.404	غير معنوي
حجم الشركة	SIZE	2.254	1.025	0.094	2.199	0.029	معنوي
الرافعة المالية	LEV	2.345	2.119	0.051	1.106	0.270	غير معنوي
معامل الارتباط المتعدد R		0.741					
معامل التحديد المعدل Adjusted R ²		0.528					
معامل التحديد R ²		0.549					
قيمة F		26.780					
مستوى الدلالة P-Value		0.000					
قيمة ديرين واتسون DW statistics		1.105					

- يتضمن جدول رقم (9) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لنموذج الدراسة الثالث (غموض التقارير المالية * قابلية القوائم المالية للمقارنة) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح، قد بلغ (0.741)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.549)، وهذا يعني أن المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية * قابلية القوائم المالية للمقارنة) يُفسر 54.9% من التغير في المتغير التابع (القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح)، وتوضح قيمة إختبار (D-W) والتي بلغت (1.105) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لإختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الثالث.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للفرض الثالث على النحو

التالي:

النموذج البحثي الثالث لإختبار الفرض الثالث:

$$\begin{aligned} \text{PRICE} = & (-12.487) + (.734) \text{EPS} + (.108) \text{BVPS} - (3.376) \text{COMP} - (442.342) \text{OPCITY} + \\ & (2417.759) \text{COMP_OPCITY} - (.916) \text{EPS_COMP} - (.385) \text{BVPS_COMP} + (209.565) \\ & \text{EPS_OPCITY} + (6.813) \text{BVPS_OPCITY} + (36.849) \text{EPS_COMP_OPCITY} - (18.420) \\ & \text{BVPS_COMP_OPCITY} + (2.254) \text{SIZE} + (2.345) \text{LEV} \end{aligned}$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية وغير معنوية بين ربحية السهم (EPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، وهناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من القيمة الدفترية للسهم (BVPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- كما يتضح وجود علاقة سلبية غير معنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة سلبية معنوية بين غموض التقارير المالية (OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- كما تبين أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي قابلية القوائم المالية للمقارنة وغموض التقارير المالية (COMP_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (2417.759) ومستوى المعنوية (.009).
- كما تبين أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي ربحية السهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (EPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (-.916) ومستوى المعنوية (.49)، وهناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (BVPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (-.385) ومستوى المعنوية (.17).
- وهناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي ربحية للسهم وغموض التقارير المالية (EPS_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (209.565) ومستوى المعنوية (.000)، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وغموض التقارير المالية (BVPS_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (6.813) ومستوى المعنوية (.008).

- وهناك علاقة إيجابية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية (EPS_COMP_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (36.849) ومستوى المعنوية (0.56)، كما تبين وجود علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية (BVPS_COMP_OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (-18.420) ومستوى المعنوية (0.40).
- وأخيراً اتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثالث أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (26.780).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح".

7-4 النتائج والتوصيات والابحاث المستقبلية

7-4-1 النتائج

- قامت الباحثة بدراسة أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح في ظل الدور المعدل لغموض التقارير المالية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من (2017-2022)، وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي:
- فقد اتضح من نتائج اختبار الفرض الاول والذي اعتمد على النموذج الاول للدراسة:
 - هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من (ربحية السهم EPS، القيمة الدفترية للسهم BVPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
 - كما تبين أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، كما اتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي ربحية السهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (EPS_COMP) والقيمة الملائمة

للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، كما اتضح أن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (BVPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- كما إتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (37.907).

- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح ".

- اتضح من نتائج اختبار الفرض الثاني والذي اعتمد على النموذج الثاني للدراسة:

- هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من (ربحية السهم EPS، القيمة الدفترية للسهم BVPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- وهناك علاقة سلبية معنوية بين غموض التقارير المالية (OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين للمتغير التفاعلي ربحية السهم وغموض التقارير المالية (EPS OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وغموض التقارير المالية (BVPS OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- كما إتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (42.175).

- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين غموض القوائم المالية والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح ".

- اتضح من نتائج اختبار الفرض الثالث والذي اعتمد على النموذج الثالث للدراسة:
- هناك علاقة إيجابية وغير معنوية بين ربحية السهم (EPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، وهناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من القيمة الدفترية للسهم (BVPS) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- كما يتضح وجود علاقة سلبية غير معنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة (COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة سلبية معنوية بين غموض التقارير المالية (OPCITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- كما تبين أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي قابلية القوائم المالية للمقارنة وغموض التقارير المالية (COMP_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- كما تبين أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي ربحية السهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (EPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، وهناك علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وقابلية القوائم المالية للمقارنة (BVPS_COMP) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار (-0.385) ومستوى المعنوية (0.17).
- وهناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي ربحية السهم وغموض التقارير المالية (EPS_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، حيث بلغ معامل الانحدار ، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين المتغير التفاعلي القيمة الدفترية للسهم وغموض التقارير المالية (BVPS_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- وهناك علاقة إيجابية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (ربحية السهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية EPS_COMP_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، كما تبين وجود علاقة سلبية غير معنوية بين المتغير التفاعلي (القيمة الدفترية للسهم * قابلية القوائم المالية للمقارنة * غموض التقارير المالية BVPS_COMP_OPACITY) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).
- وأخيراً اتضح وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة (SIZE) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE)، ووجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح (PRICE).

- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثالث أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (26.780).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير التفاعلي (غموض التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة) والقيمة الملائمة للقيمة الدفترية والأرباح".

7-4-2 التوصيات

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:
- ضرورة تعزيز فوائد القيمة الملائمة بقابلية المقارنة المحاسبية، وذلك من خلال تشجيع الشركات على المزيد من الشفافية في اعداد التقارير المالية، وتعزيز الضوابط الداخلية عليها و يتحقق ذلك من خلال دليل الحوكمة جيد لتحقيق تلك الفوائد، وتفعيل الدور الرقابي لهيئة الرقابة المالية لتعزيز الشفافية.
 - يجب على واضعي المعايير النظر في اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحسين جودة الارباح المحاسبية والحد من ممارسات التلاعب الادارى لتحسين تصورات المستثمرين، وكذلك ضرورة الاهتمام بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لزيادة فعالية قابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال اصدار ارشادات تفسيرية للمعايير المحاسبية.

7-4-3 الابحاث المستقبلية

- أثر الدور المعدل للمقارنة المحاسبية على العلاقة بين القيمة الملائمة للارباح و دورة حياة الشركة.
- تناول مقاييس أخرى بخلاف الارباح والقيمة الدفترية كدليل على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية مثل :إفصاح الشركات، والاداء البيئي، والبنود في قائمة الدخل الشامل، وعلاقتها بالمحددات الاخرى للسهم مثل : مخصصات خسائر الائتمان، والتدفق النقدي، والية حوكمة الشركات ورأس المال الفكرى.
- العلاقة بين ادارة الارباح وقابلية القوائم المالية للمقارنة وأثرها على القيمة الملائمة للارباح والقيمة الدفترية.
- أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على القيمة الملائمة للقيمة الدفترية والارباح فى ظل الدور المعدل لجودة المراجعة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو العلا، محمد عبد العزيز محمد (2021). " أثر جودة المراجعة على العلاقة بين ضعف الرقابة الداخلية وخطر انهيار أسعار الاسهم :دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية، العدد الثالث، ص ص 1-72.

الحوشى، محمد محمود (2020). " العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، والاثر المعدل لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الثانى، ص ص 1-59.

السواح، تامر ابراهيم، (2023). " الدور الوسيط لقابلية القوائم لقابلية القوائم المالية السنوية للمقارنة فى العلاقة بين المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة وأتعب المراجعة - دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة ، جامعه الاسكندرية، العدد الاول، المجلد السابع، ص ص 53-147.

الصاوى، عفت أبو بكر محمد (2022). "دراسة واختبار تأثير غموض التقارير المالية و الخصائص التشغيلية للشركات على مخاطر انهيار اسعار أسهم الشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الاول، الجزء الثانى، ص ص 263-328.

حسن، ايهاب عبد السميع عبد البارى (2023)، "مدى أفضلية القيمة الملائمة لمعلومات مستويات الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية في ظل الدور المعدل لدورة حياة الشركة وجودة المراجعة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العددالرابع، ص ص 81-163.

حسن ، كمال عبد السلام على (2018). " أثر الافصاح المحاسبي عن ربحية السهم على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية - دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة جامعة بنها، العدد الاول، ص ص 659-692.

حسين ، علاء على أحمد (2020). "تحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية ، أداء المسئولية الاجتماعية ، وممارسات التجنب الضريبي، وبين خطر الانهيار المستقبلي لاسعار أسهم الشركات ذات التصنيف في مؤشر البورصة المصرية للاستدامة"، *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الاول، ص ص 208-275*.

حسين، هيثم أحمد دردير (2020). "أثر مدخل القيمة الملائمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص ص 65-82*.

الحناوي، السيد محمود (2019). " تحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركة على منفعة المعلومات المحاسبية لربحية السهم و قيمته الدفترية لاغراض تحديد أسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية المصري، *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية، العدد الثالث، المجلد الثالث ، ص ص 207-266*.

صالح، تامر محمود محمد (2023). " دراسة و اختبار غموض التقارير المالية على كفاءة استثمار الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الرابع، ص ص 416-466*.

عبد الحلیم، أحمد حامد محمود، واخرون (2022). "أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على مخاطر انهيار أسعار الاسهم : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة ، جامعة حلوان، العدد الاول، المجلد السادس والستون، ص ص 275 - 364*.

عبد الرحيم، رضا محمود محمد (2021). " دراسة و اختبار تأثير قوة المديرين التنفيذيين و خطر انهيار أسعار اسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل ادارة الارباح"، *المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الاول، ص ص 818-871*.

عبد المجيد ، حميدة محمد (2019). "قياس أثرالتبني الالزامي لمعايير التقرير المالي الدولية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات السعودية"، *مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، العدد الاول، ص ص 69-142*.

على ، نيفين صلاح (2023). " أثر غموض التقارير المالية وجائحة فيروس كورونا على العلاقة بين ميول المستثمرين وخطر انهيار أسعار الاسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة ،جامعة المنوفية، العدد الرابع، الجزء الثاني، ص ص 717- 772.

فرج، سهى السيد حسن (2023). "أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية - دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد الرابع ، 2023، ص ص 347- 388.

فودة، السيد أحمد محمود (2023). " أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة على الدور الوسيط للقابلية للمقارنة فى العلاقة بين المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية - دراسة اختبارية"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الثانى، المجلد السابع، ص ص 1-84.

قايد ، متولى أحمد السيد (2003). " تحليل و قياس القيمة الملائمة للارباح المحاسبية غير المتوقعة فى علاقتها مع عوائد الاسهم غير العادية فى سوق الاوراق المالية الكويتية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص 523- 578.

_____ وأخرون (2018). " القيمة الملائمة لمحتويات التقارير المالية وتقييم حقوق الملكية: دراسة اختبارية على سوق الاوراق المالية الكويتية "، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، العدد الاول، ص ص 589- 638.

محمد، عبد الله حسين يونس (2022). " أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على الاحتفاظ بالنقدية والائتمان التجارى - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الثالث، الجزء الثانى، ص ص 511- 568.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Alfraih, M. M., & Gale, C. S. (2016). The role of audit quality in firm valuation: Evidence from an emerging capital market with a joint audit requirement. *International Journal of Law and Management*, 58(5), 575–598.
- Abdel Rahim, Muhammad Youssef. (2022). The role of expanding the disclosure of accounting estimates in reducing the opacity of financial reports. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(3), 349–396.
- Aboody, D., Hughes, J., & Liu, J. (2002). Measuring value relevance in a (possibly) inefficient market. *Journal of accounting research*, 40(4), 965–986.
- Ahmadi, A., & Bouri, A. (2018). The accounting value relevance of earnings and book value: Tunisian banks and financial institutions. *International Journal of Law and Management*, 60(2), 342–354
- Almujamed, H. I., & Alfraih, M. M. (2019). Value relevance of earnings and book values in the Qatari Stock Exchange. *EuroMed Journal of Business*, 14(1), 62–75
- Al-Sawah, Tamer Ibrahim. (2022). The relationship of accounting conservatism and opacity in financial statements to tax avoidance in light of the modified role of social responsibility - an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange. *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, 3(2), 193–306.
- American Institute of Certified Public Accountants. (1973). Objectives of financial statements. American Institute of Certified Public Accountants.
- Andreou, P. C., Lambertides, N., & Magidou, M. (2022). A critique of the agency theory viewpoint of stock price crash risk: The opacity and overinvestment channels. *British Journal of Management*. Vol. 34, 2158–2185.
- Arora, P., & Bhimani, M. (2016). Determinants of stock price in Singapore's manufacturing sector In M. H. Bilgin & H. Danis (Eds.), *Entrepreneurship*,

Business and Economics – Vol. 2. Eurasian Studies in Business and Economics (Vol. 2, pp. 665–676). Cham: Springer

Barth, M. E. (2013). Global Comparability in Financial Reporting: What, Why, How, and When? *China Journal of Accounting Studies*, 1(1), 2–12. <https://doi.org/10.1080/21697221.2013.781765>

_____, Beaver, W. H., & Landsman, W. R. (2001). The relevance of the value relevance literature for financial accounting standard setting: another view. *Journal of Accounting & Economics*, 31, 77–104.

Barth, M. E., Li, K., & McClure, C. (2018). Evolution in value relevance of accounting information. Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2933197

_____. (2023). Evolution in value relevance of accounting information. *The Accounting Review*, 98(1), 1–28

Beaver, W. H. (1968). The information content of annual earnings announcements. *Journal of accounting research*, 67–92.

_____. (2002). Perspectives on recent capital market research. *The Accounting Review*, 77(2), 453–474.

Bhatia, M., & Mulenga, M. J. (2019). Value relevance of accounting information: comparative study of Indian public and private sector banks. *Int. J. Indian Culture and Business Management*, 18(1), 12–33.

Bingyi Chen, Ahmet C. Kurt, Irene Guannan Wang(2020), Accounting Comparability and the Value Relevance of Earnings and Book Value, *Forthcoming at the Journal of Corporate Accounting & Finance*

Boonlert-U-Thai, K., & Schaberl, P. (2022). Value relevance of book values, earnings, and future earnings: evidence by time, life cycle stage, and market uncertainty. *Asian Review of Accounting*, 30(5), 648–668

- Bourveau, T., Chen, J. V., Elfers, F., & Pierk, J. (2023). Public peers, accounting comparability, and value relevance of private firms' financial reporting. *Review of Accounting Studies*, 28(4), 2642–2676.
- Chae, S. J., Nakano, M., & Fujitani, R. (2020). Financial reporting opacity, audit quality and crash risk: Evidence from Japan. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(1), 9–17
- Chen, B., Kurt, A. C., & Wang, I. G. (2020). Accounting comparability and the value relevance of earnings and book value. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 31(4), 82–98.
- Chen, C.-W., Collins, D. W., Kravet, T. D., & Mergenthaler, R. D. (2018). Financial Statement Comparability and the Efficiency of Acquisition Decisions. *Contemporary Accounting Research*, 35(1), 164–202.
- _____ A., S. Li, and E. X. Zhang(2020). Operating cash flow opacity and stock price crash risk. *Journal of Accounting and Public Policy* 39(3): 106717.
- Chircop, J. (2021). The Relation Between Accounting Comparability and Firm Productivity. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 0148558 X2110462. <https://doi.org/10.1177/0148558X211046221>
- Choi, J. H., Choi, S., Myers, L. A., & Ziebart, D. (2019). Financial statement comparability and the informativeness of stock prices about future earnings. *Contemporary Accounting Research*, 36(1), 389–417.
- Collins, D., Li, O., Xie, H., 2009. What drives the increased informativeness of earnings announcements over time? *Rev. Account. Stud.* 14, 1–30.
- _____.W., Maydew, E.L. & Weiss, I.S. (1997). Changes in the value-relevance of earnings and book values over the past forty years, *Journal of Accounting & Economics*, 24 (1), p. 39.
- De Franco, G., Kothari, S. P., & Verdi, R. S. (2011). The benefits of financial statement comparability. *Journal of Accounting Research*, 49(4), 895–931. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2011.00415.x>

- Dechow, P. M., Sloan, R. G., & Sweeney, A. P. (1995). Detecting earnings management. *Accounting review*, 193-225.
- Ding, R., Zhou, H., & Li, Y. (2020). Social media, financial reporting opacity, and return comovement: Evidence from Seeking Alpha. *Journal of Financial Markets*, 50, 100511.
- Dobija, D., & Klimczak, K. M. (2010). Development of accounting in Poland: Market efficiency and the value relevance of reported earnings. *The international journal of accounting*, 45(3), 356-374.
- Dunham, L. M., & Grandstaff, J. L. (2022). The value relevance of earnings, book values, and other accounting information and the role of economic conditions in value relevance: a literature review. *Accounting Perspectives*, 21(2), 237-272.
- Easton, P. D., & Harris, T. S. (1991). Earnings as an Explanatory Variable for Returns. *Journal of Accounting Research*, 29(1), 19-36.
- Fama, E.F. 1970. "Efficient Capital Market: A Review of Theory and Empirical Work". *Journal of Financial* 25 : 383-417.
- Farshadfar, S., Samarbakhsh, L., & Jiang, Y. (2023). Financial statement comparability and the usefulness of earnings: Some Canadian evidence. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 52, 100560.
- Feltham, G. A., & Ohlson, J. A. (1995). Valuation and clean surplus accounting for operating and financial activities. *Contemporary Accounting Research*, 11(2), 689-731.
- Financial Accounting Standards Board, 2010. Statement of financial accounting concepts No. 8: Conceptual framework for financial reporting, Chapter 1: The Objective of General Purpose Financial Reporting, and Chapter 3: Qualitative Characteristics of Useful Financial Information. Norwalk, CT, September.

- Firnanti, F., & Karmudiandri, A. 2020. Corporate governance and financial ratios effect on audit report lag. *Accounting and Finance Review*, 5(1): 28-37 .
- Francis, J. R.; Pinnuck, M. L. and Watanabe, O., (2014). Auditor style and financial statement comparability. *The Accounting Review* 89 (2): 605-633.
- _____ & Schipper, K. (1999). Have financial statements lost their relevance? *Journal of Accounting Research*, 37(2), 319-352.
- Fuad, F., Rohman, A., Yuyetta, E. N. A., & Zulaikha, Z. (2023). How risk and opacity affect accounting conservatism. *Journal of Financial Reporting and Accounting*.
- Gan, C.-Y., Chong, L.-L., & Ahmad, Z. (2016). Impacts of FRS139 adoption on value relevance of financial reporting in Malaysia. *Managerial Finance*, 42(7), 706-721.
- Gitman, L. J., & Zutter, C. J. 2015. Principles Of Managerial Finance, 14th edition. London: Pearson Education Limited.
- Guimarães, E. F., & Rover, S. (2022). Uniformity and comparability: an analysis of the relevance for the Brazilian capital market. *Revista Contabilidade & Finanças*, 33, 265-280.
- Habib, A. and, Hasan, M. (2017b). Managerial ability, investment efficiency and stock price crash risk. *Research in International Business and Finance*. 42(C), 262-274.
- _____, Mollah, S., & Molyneux, P. (2020). Financial statement comparability, earnings smoothing and loan-loss provisioning in banking. *Earnings Smoothing and Loan-Loss Provisioning in Banking* (June 9, 2020).
- Hadinata, S. (2023). The Value Relevance of Earnings and Book Values: A Case from Financial Institutions in Indonesia. *Journal of Accounting Inquiry*, 2(2), 084-095

- Hamidian, N., & Eshaghi, G. (2022). The Effect of Comparability of Financial Statements and the Opacity in Financial Reporting on the Value Relevance of Earnings and Book Value per Share. *Empirical Studies in Financial Accounting*, 19(73), 85-115
- Hashemi Dehchi, M., Izadinia, N., & Hajiannejad, A. (2021). The effect of Financial Statement Comparability on Value Relevance of Earning and Book value with Emphasis on Financial Reporting Opacity and Internal Control Weakness. *Journal of Accounting Advances*, 13(1), 379-409.
- Harakeh, M., Leventis, S., El Masri, T., & Tsileponis, N. (2023). The moderating role of board gender diversity on the relationship between firm opacity and stock returns. *The British Accounting Review*, 55(4), 101145
- Hartono, S. 2012. Pengaruh Informasi Laba Dan Arus Kas Terhadap Harga Saham. *Journal Ilmiah Akuntansi* No.7.
- Hashemi Dehchi, M., Izadinia, N., & Amiri, H. (2020). The effect of financial statement comparability on the relevance of accounting information with emphasis on the role of sophistication investors and information asymmetry. *Accounting and Auditing Review*, 27(3), 473-494
- _____ & Hajiannejad, A. (2021). The effect of Financial Statement Comparability on Value Relevance of Earning and Book value with Emphasis on Financial Reporting Opacity and Internal Control Weakness. *Journal of Accounting Advances*, 13(1), 379-409.
- Hashmi, S. D., Gulzar, S., Ghafoor, Z., & Naz, I. (2020). Sensitivity of firm size measures to practices of corporate finance: evidence from BRICS. *Future Business Journal*, 6, 1-19.
- Hellstrom, K. (2006). The value relevance of financial accounting information in a transition economy: The case of the Czech Republic. *European Accounting Review*, 15(3), 325-349.

- Hendriksen, E. S. (1967). Toward greater comparability through uniformity of accounting principles. *New York Certified Public Accountant*, 37(2), 105–115.
- Hinson, L., Tucker, J. W., & Weng, D. (2019). The tradeoff between relevance and comparability in segment reporting. *Journal of Accounting Literature*, 43(1), 70–86.
- Hutton, A., Marcus, J., and, Tehranianm, H. (2009). Opaque financial reports, R2, and crash risk. *Journal of Financial Economics*, 94(1), 67–86.
- IASB. (2010). Conceptual framework for financial reporting: Statement of financial accounting concepts no. 8. London: International Accounting Standards Board.
- IASB. (2018). Conceptual framework for financial reporting. London: International Accounting Standards Board.
- International Accounting Standards Board. (2018a). Conceptual framework for financial reporting.
- _____. (2018b). Basis for conclusions on the conceptual framework for financial reporting.
- International Financial Reporting Standards (IFRS) Foundation. (2018b). IFRS Conceptual Framework Project Summary. London, UK: IFRS Foundation. <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/project/conceptual-framework/fact-sheet-project-summary-and-feedback-statement/conceptual-framework-project-summary.pdf>. Accessed May 5, 2023.
- International Financial Reporting Standards (IFRS) Foundation. (2018a). Conceptual Framework for Financial Reporting. London, UK: IFRS Foundation. Retrieved from <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/publications/pdf-standards/english/2021>

- Janahi, M., Millo, Y., & Voulgaris, G. (2021). CFO Gender and Financial Reporting Transparency in Banks. *The European Journal of Finance*, 27(3), 199-221.
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of Financial Economics*, 3,305-360.
- Jin, L., & Myers, S. C. (2006). R2around the world: New theory and new tests. *Journal of financial Economics*, 79(2), 257-292.
- Jones, J. J. (1991). Earnings management during import relief investigations. *Journal of accounting research*, 29(2), 193-228
- Kargin, S. (2013). The impact of IFRS on the value relevance of accounting information: Evidence from Turkish firms. *International Journal of Economics and Finance*, 5(4), 71-80.
- Khalaf, A. J., & Hussein, S. S. (2024). The Moderating Role of Managerial Over Confidence on the Relationship between Accounting Conservatism and Financial Reports Opacity. *Kurdish Studies*, 12(2), 1440-1452
- Kim, C., Wang, K., and, Zhang, L. (2019). Readability of 10-K Reports and Stock Price Crash Risk. *Contemporary Accounting Research*, 36(2), 1184-1216.
- _____. 2014. Financial reporting opacity and expected crash risk: Evidence from implied volatility smirks. *Contemporary Accounting Research* 31(3):851-875
- Kim, J. B., Li, L., Lu, L. Y., & Yu, Y. (2021). Financial srent comparability and managers' use of corporate resources. *Accounting & Finance*, 61, 1697-1742
- Kim, R., Kim, S., & Musa, P. M. (2018). When does comparability better enhance relevance? Policy implications from empirical evidence. *Journal of Accounting and Public Policy*, 37(5), 436-457

- Kothari, S. (2001). Capital markets research in accounting. *Journal of Accounting and Economics*, 31(1), 105–231
- Kown, G.-J. (2018). Comparative value relevance of accounting information among Asian countries: focusing on Korea, Japan, and China. *Managerial Finance*, 44(2), 110–126
- Kumari, P., & Mishra, C. S. (2023). Value relevance of earnings and book value of equity in profit versus loss reporting firms: significance of intangible intensity. *Accounting Research Journal*, 36(2/3), 166–182.
- Kwon, G. J. (2009). The value relevance of book values, earnings and cash flows: Evidence from South Korea. *International Journal of Business and Management*, 4(10), 28–42.
- Lee, L., 2012. Incentives to inflate reported cash from operations using classification and timing. *The Accounting Review* 87 (1): 1– 33.
- Lev, B., & Zarowin, P. (1999). The boundaries of financial reporting and how to extend them. *Journal of Accounting Research*, 37(2), 353–385. <https://doi.org/10.2307/2491413>
- Li, Y., Y. Kannan, S. Rau, and S. Yang.2022. Real earnings management, corporate governance and stock price crash risk: evidence from China. *China Accounting and Finance Review*. 24 (2): 172–198.
- Liu, J. (2018). Two Essays on Earnings Comparability. Lancaster University (United Kingdom).
- Marquardt, C. A., & Wiedman, C. I. (2004). The effect of earnings management on the value relevance of accounting information. *Journal of Business Finance & Accounting*, 31(3-4), 297–332.
- Mirza, A., Malek, M., & Abdul-Hamid, M. A. (2018). Value relevance of earnings and book value of equity: Evidence from Malaysia. *Global Business Management Review (GBMR)*, 10(2), 19–40.

- Mongrut, S., Marín, M. T., Postigo, M. D. C. T., & O'Shee, D. F. (2021). IFRS adoption and firms' opacity around the world: what factors affect this relationship?. *Journal of economics, finance and administrative science*, 26(51), 7-21
- Mostafa, W. (2016). The value relevance of earnings, cash flows and book values in Egypt. *Management Research Review*, 39(12), 1752-1778
- Muhammad, Abdullah Hussein. (2022). The moderating role of IFRS adoption on the relationship between financial reporting opacity and the risk of future stock price collapse. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(3), 489-561.
- Mulenga, M., & Bhatia, M. (2020). Relevance of earnings and book value: Evidence from listed pharmaceutical companies. *Corporate Ownership and Control*, 18(1), 196-206
- Neel, M., & Safdar, I. (2024). Financial statement relevance, representational faithfulness, and comparability. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 62(1), 309-339.
- _____, 2017. "Comparabilité des données comptables et résultats économiques de l'adoption obligatoire des IFRS", *Contemporary Accounting Research*, vol.34,no.1,pp. 658-690.
- Neifar, S., & Ajili, H. (2019). CEO characteristics, accounting opacity and stock price synchronicity: Empirical evidence from German listed firms. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 30(2), 29-43.
- Nijam, H. M., & Jahfer, A. (2018). IFRS adoption and value relevance of accounting information: Evidence from a developing country. *Global Business Review*, 19(6), 1416-1435
- Nilsson, H. (2003). Essays on the value relevance of financial statement information.

- Ogbodo, O. C., & Osisioma, B. C. (2020). Value relevance of accounting information and share price: an empirical study on manufacturing firms in Nigeria. *Journal DOI*, 6(12).
- Ohlson, J. A. (1995). Earnings, book values, and dividends in equity valuation. *Contemporary Accounting Research*, 11(2), 661–687.
- Ojaghi, S., Moradi, M., & Gorjizadeh, D. (2021). The relationship of accounting comparability between the profit value relevance and book value. *Technium Sustainability*, 1(1), 71–80
- Panda, B., & Leepsa, N. M. (2017). Agency theory: Review of theory and evidence on problems and perspectives. *Indian journal of corporate governance*, 10(1), 74–95.
- Parawiyati, Ambar dan Edi. (2000). Penggunaan Informasi Keuangan untuk Memprediksi Keuntungan Investasi bagi Investor diPasar Modal. *Journal Riset Akuntansi Indonesia*, Vol. 3, No. 2, Juli 2000.Hal.214 – 228.
- Parsa, B., and, Sarraf, F. (2018). Financial Statement Comparability and the Expected Crash Risk of Stock Prices. *Advances in mathematical finance & applications*, 3 (3), 77–93.
- Purbasari, H., Bawono, A. D. B., Ramadhanti, M., & Kurniawati, L. (2020). Earnings and cash flow information on its value relevance by the book value. *Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 5(1), 46–53
- Puspa, D. F., Nazaruddin, I., & Minovia, A. F. (2023). Relevance of Earnings Value, Book Value, and Operating Cash Flow in Manufacturing Companies in Indonesia. *Journal of Accounting and Investment*, 24(1), 120–136
- Ria, R., Manurung, A. H., Murwaningsari, E., & Herawaty, V. (2020). Earning Opacity, CEO Overconfidence, Financial Report Readability Effect on Stock Price Crash Risk. *Psychology and Education*, 57(9), 1–23.

- Rodríguez Gutiérrez, G., Rodríguez López, Á., & Rubio Martín, G. M. (2023). Anti-corruption barriers, financial transparency and accounting quality in political parties: Evidence from Spain.
- Saieed, Z. (2016). Auditors find it tough to unmask corporate fraud: The Star Online. The Star Online.
- Schipper, K., & Vincent, L. (2003). Earnings quality. *Accounting Horizons*, 17, 97-110.
- Shamki, D., & Rahman, A. A. (2012). Value relevance of earnings and book value: Evidence from Jordan. *International Journal of Business and Management*, 7(3), 133-141. <https://doi.org/10.5539/ijbm.v7n3p133>
- Sharawi, H. H. M. (2023). The Impact of CEO Overconfidence on Share Collapse Under The Moderating Role of Financial Statements Opacity: Evidence from Egypt. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 7(3), 1-30.
- Sheikh, N. A., and Khan, M. I. (2015). The impact of board attributes and insider ownership on corporate cash holdings: Evidence from Pakistan. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, 9(1), 52-68
- Sholihah, H. P. (2013). The effect of earnings management on the value relevance of earnings and book value. *Journal Ilmiah Mahasiswa FEB Universitas Brawijaya*, 1(2), 1-15
- Simmons, J. K. (1967). A concept of comparability in financial reporting. *The Accounting Review*, 42(4), 680-692.
- Srivastava, A., & Muharam, H. (2022). Value relevance of earnings and book values during IFRS convergence period in India. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 19(5), 885-900
- _____ (2022). Value relevance of accounting information during IFRS convergence period: comparative evidence between India and Indonesia. *Accounting Research Journal*, 35(2), 276-291

- Tahat, Y. (2017). Have accounting numbers lost their value relevance during the recent financial credit crisis? *The Quarterly Review of Economics and Finance*, 66, 182-191.
- Tanaka, G. (2015). Value relevance of international financial reporting standards : Evidence from Peruvian companies. *Indian Journal of Accounting*, 47(1), 1-14.
- Thin, T. Q., Phung, N. T., & Lam, T. K. (2023). The Value Relevance OF Earnings and book value at vietnamese listed Enterprises.
- Utami, E. R., Sumiyana, S., Barokah, Z., & Mustakini, J. H. (2023). IFRS 9 implementation indicating asset opacities: even though predicting earnings' forecasts and value relevance in Asia-Pacific countries. *Journal of Financial Reporting and Accounting*
- Uwuigbe, O. R., Uwuigbe, U., Jafaru, J., Igbino, E. E., & Oladipo, O. A. (2016). Value relevance of financial statements and share price: A study of listed banks in Nigeria. *Banks & bank systems*, (11, Iss. 4 (cont.)), 135-143.
- Walker, M. (1997). Clean surplus accounting models and market-based accounting research: A review. *Accounting and business research*, 27(4), 341-355
- Whelan, C., & McNamara, R. (2004). The impact of earnings management on the value-relevance of financial statement information. Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=585704
- Wu, K., Fu, Y., & Kong, D. (2022). Does the digital transformation of enterprises affect stock price crash risk?. *Finance Research Letters*, 48, 102888
- Yang, J., Ying, L., & Xu, X. (2024). Digital transformation and accounting information comparability. *Finance Research Letters*, 61, 104993.
- Yin, S., T. Chevapatrakul and K. Yao.2022. The causal effect of improved readability of financial reporting on stock price crash risk: Evidence from the Plain Writing Act of 2010. *Economics Letters* 216,110614:1-5.

- Zubdeh, K. H. (2016). The impact of accounting information and macroeconomic variables on the stocks market prices of Saudi stock exchange. *American Journal of Business and Management*, 5(2), 57-66.
- Zakerean, M. (2021). The relationship between corporate reputation, CEO narcissism, and financial statement comparability. *Iranian Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 5(2), 45-59
- Zareh Sh. A., 2018, investigating the value relevance of profit from view of shareholder wealth in Tehran Stock Exchange, 7th International Conference on Economics, Management, Accounting with Value Creation Approach
- Zhang, Z., Ntim, C. G., Zhang, Q., & Elmagrhi, M. H. (2020). Does accounting comparability affect corporate employment decision-making? *The British Accounting Review*, 52(6), 100937.